



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

فرع العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق

بمعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة سنة 2024

من إعداد الطالبتين

✓ نجاح تليلي

✓ نسرين شاهدي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 08/06/2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ جامعة ورقلة	بوضياف عبد الباقي
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة	بدوي الياس
مناقشا	أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة	بن شنة فاطمة

السنة الجامعية 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم تسيير

فرع علوم مالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق

بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة سنة 2024

من إعداد الطالبتين

✓ نجاح تليلي

✓ نسرين شاهدي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 08/06/2024

أمام اللجنة المكونة من السادة:

بوضيف عبد الباقي	أستاذ جامعة ورقلة	رئيسا
بدوي الياس	أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
بن شنة فاطمة	أستاذ محاضر "أ" جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى ...

إلى من كل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، إلى النور الذي

أنار دربي "والدي العزيز" قدمت لي فخرا أسمو وأعلو به

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسلمت لي الشدائد بدعائها

"أمي الغالية" شفاها الله وسدد خطاها وجعل لها في كل لمسة بركة ونور

إلى من قيل فيهم "سندك بخذك" إلى خيرة أيامي وصفوتها وأمانها إلى من

كانوا لي ينابيع أرتوي منها إختوي كل باسمه أدامهم الله لي جميعا وسدد خطاهم

إلى كل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق أفاضوني بمشاعرهم ونصائحهم المخلصة

من أهل وأقارب

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة إلى من كانوا في السنوات العجاف

سحبا ممطرا "صديقاتي" أنا ممتنة

فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

نجاح



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى

إلى الذي أستند عليه في تعبتي وحزني... الكتفه التي أضع عليها أثقالتي سدي

وقوتي وملاذي بعد الله، أسأل الله أن يحفظه لنا

"أبي العزيز" أدامه الله لي نورا استنير به دروب حياتي

إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها إلى معنى الحب ومعنى الحنان من كانت دعواتها

الصادقة سر نجاحي "أمي الغالية" شفاها الله وسدد خطاها

إلى من اكتفيت بهم عن العالم أجمع "إخوتي" ... "شرف الدين، سارة، يوسف"

وإلى طفولة عائلتنا وبراءتها "أويس وصوفيا" حفظهم الله ورعاهم

إلى من شاركوني رحلة الحياة رفيفات الدروب والروح صديقاتي العزيزات "سلمى، مروة،

نجاح" أدام الله جمعتنا

فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

شكر وعرافان

الحمد لله والشكر أولا وأخيرا لله عز وجل الذي من علينا بنعمة العلم

ويسر لنا سبيله وعلمنا ما لم نكن نعلم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذي سدّد خطايانا وأنار سبيلنا ويسر لنا أمورنا

وكان في عوننا على إتمام عملنا وبعد:

نتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف بدوي إلياس

للإشراف على هذا البحث الذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته ونصائحه القيمة

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة

لتفضلهم قبول مناقشة هذا البحث

إلى جميع الاساتذة الذين قدموا لنا

النصح والتوجيه لهذا البحث

إلى عمال المؤسسات محل الدراسة

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة ولتحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لوصف متغيرات الدراسة نظريا، بالإضافة إلى استخدام استمارة استبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات حيث وزعت على عينة تشمل (30) من موظفين قسم المالية والمحاسبة في المؤسسات الاقتصادية وتم تحليل البيانات عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات سائد بدرجة مرتفعة في المؤسسات الاقتصادية كما تم إثبات أن مدى تطبيق جودة المعلومة المحاسبية كان مقبولا، وأخيرا توصلت الدراسة لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الديموغرافية، وخلصت الدراسة بعد توصيات من شأنها تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات بالشكل الذي يؤدي إلى توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، جودة المعلومة المحاسبية، مؤسسات الاقتصادية.

Abstract

The study aimed to identify the extent of the impact of information technology in improving the quality of accounting information in economic institutions in the state of Ouargla. To achieve this study, the descriptive approach was used to describe the study variables theoretically, in addition to using the questionnaire form as the main tool for collecting information, which was distributed to a sample of (30) employees. Department of Finance and Accounting in Economic Institutions. The data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The study concluded that the level of application of information technology is highly widespread in economic institutions. It was also proven that the extent of applying the quality of accounting information was acceptable. Finally, the study found that there were no statistically significant differences attributed to demographic variables. The study concluded with recommendations that would enhance the use of information technology. Which leads to the availability of high-quality accounting information.

Keywords: Information technology, Quality of accounting information, Economic institutions.

قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الإهداء
V	شكر وعرهان
VI	الملخص
VI	Abstract
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
X	قائمة الاختصارات
IX	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة الحاسبية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات الحاسبية
36	المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية
44	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الاستقصائية لعلاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومة الحاسبية	
46	تمهيد
47	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
51	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشتها
65	خلاصة الفصل
67	الخاتمة
71	قائمة المراجع
78	الملاحق
87	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	يوضح طريقة توزيع الاستبيان	(01-2)
47	يوضح حالة الاستبيانات الموزعة	(02-2)
48	يوضح الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	(03-2)
50	يوضح ألفا كرونباخ لقياس معامل الثبات والصدق	(04-2)
51	يمثل توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس	(05-2)
52	يمثل توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المنصب	(06-2)
53	يمثل توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	(07-2)
54	يمثل توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	(08-2)
55	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني المتعلق بواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات	(09-2)
56	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث المتعلق بمتطلبات جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات	(10-2)
58	يوضح بقيم معامل الارتباط الثلاثة	(11-2)
58	يوضح تحليل تباين خط الانحدار	(12-2)
58	جدول المعاملات	(13-2)
59	يوضح بقيم معامل الارتباط الثلاثة	(14-2)
60	يوضح تحليل تباين خط الانحدار	(15-2)
60	جدول المعاملات	(16-2)
61	يوضح نتائج اختبار (T-test) للفرضية الفرعية الأولى	(17-2)
61	يوضح نتائج اختبار (ANOVA) للفرضية الفرعية الثانية	(18-2)
62	يوضح نتائج اختبار (ANOVA) للفرضية الفرعية الثالثة	(19-2)
63	يوضح نتائج اختبار (ANOVA) للفرضية الفرعية الرابعة	(20-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
د	نموذج الدراسة	(1)
30	معايير جودة المعلومات المحاسبية	(01-1)
51	يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس	(01-2)
52	يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد الدراسة حسب متغير المنصب	(02-2)
53	يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	(03-2)
54	يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	(04-2)

قائمة الاختصارات

الرقم	الاختصار	الدلالة
1	A.A.A	الجمعية الأمريكية للمحاسبة
2	FASB	مجلس معايير المحاسبة الأمريكي
3	ICAEW	معهد المحاسبين القانونيين لإنجلترا وويلز
4	IASC	لجنة معايير المحاسبة الدولية

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
77	قائمة المحكمين	1
78	استمارة الاستبيان	2
81	النسبة المئوية لمتغير الجنس	3
81	النسبة المئوية لمتغير المنصب	4
82	النسبة المئوية لمتغير المستوى الدراسي	5
82	النسبة المئوية لمتغير الخبرة المهنية	6
82	معامل الثبات للمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات)	7
83	معامل الثبات للمتغير التابع (جودة المعلومة المحاسبية)	8
83	معامل الثبات لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية	9
83	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين بعد البرامج وجودة المعلومة المحاسبية	10
84	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين بعد الشبكات وجودة المعلومة المحاسبية	11
84	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين بعد الموارد البشرية وجودة المعلومة المحاسبية	12
85	نتائج تحليل حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس	13
85	نتائج تحليل حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المنصب	14
86	نتائج تحليل حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المستوى الدراسي	15
86	نتائج تحليل حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الخبرة المهنية	16

مقدمة

يعيش العامل اليوم تحولات عديدة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية نتيجة الثورات التي مر بها اقتصاد العالم، ولاسيما ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أصبحت فيها المعلومات العنصر الأساسي والمنتج الرئيسي في عالم الاعمال.

لهذا أصبحت تكنولوجيا المعلومات تحتل مكانة واسعة وذات أهمية في كل المجالات وخاصة المجال الاقتصادي وهذا يعني أن نظم المعلومات التقليدية أصبحت اقل ملائمة في تقديم المعلومات الى متخذي القرارات، إذ فقدت المعلومات أهم خصائصها النوعية وهي الملائمة التوقيت المناسب، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية بالوقت المناسب تساهم في ترشيد القرارات.

وبات من المؤكد أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تمثل العنصر المعرفي الأهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث تشكل أكثر مما مضى عاملا أساسيا في الإنتاج والإنتاجية، وفي توفير فرص العمل الحقيقية، وفي تنويع الاقتصاد، وفي زيادة القيمة المضافة والأرباح وزيادة الدخل القومي، وفي توفير مقومات الدفاع والأمن. وعلى هذا الأساس، فإن أغلب دول العالم توجهت للدخول في ميدان تكنولوجيا المعلومات لغرض مواكبة التطورات المذهلة في هذا المجال، ولن تفوت الدول النامية هذه الفرصة لتحقيق التنمية الاقتصادية وخاصة النظر إلى الواقع المزري التي تعيشه بعض الدول في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية.

أ. مشكلة البحث

أصبحت معظم دول العامل تتسابق لوضع استراتيجيات لتطوير تكنولوجيا المعلومات في مؤسساتها، ولذلك لا بد للمؤسسات بمختلف مجالاتها سواء كانت صناعية أو خدمية أو إنتاجية وغيرها من استخدام الأنظمة الحوسبة لتوفير المعلومات الملائمة وذات الجودة العالية وفي الوقت المناسب كما تساهم في ترشيد القرارات، لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة؟

ب. الأسئلة الفرعية

- 1- ما مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة؟
- 2- إلى أي مدى يتم تطبيق جودة المعلومات الحاسوبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة؟
- 3- ما تأثير استخدام الأجهزة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة؟

4- ما مدى تأثير استخدام البرامج والشبكات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة؟

5- هل للموارد البشرية تأثير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة؟

6- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات يعزى للمتغيرات الديموغرافية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة؟

ج. الفرضية الرئيسية

يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.

د. الفرضيات الفرعية

- 1- مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات مرتفع في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.
- 2- مدى تطبيق جودة المعلومة المحاسبية مقبول في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.
- 3- يوجد أثر لاستخدام الأجهزة في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.
- 4- يوجد تأثير لاستخدام البرامج والشبكات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.
- 5- لا يوجد تأثير للموارد البشرية على تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.
- 6- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات يعزى للمتغيرات الديموغرافية في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.

هـ. مبررات اختيار الموضوع

تتمثل أهم الأسباب لاختيار الموضوع فيما يلي:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع نظرا لارتباطه بمجال تخصصنا (محاسبة وتدقيق)؛
- الانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة في أغلب المؤسسات؛
- أهمية موضوع جودة المعلومة المحاسبية بالنسبة لمستخدميها، مما يجعل إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق هذه الجودة، ذو أهمية قصوى؛
- توسيع الحاصل العلمي من خلال إسقاط بعض النقاط النظرية على الواقع الفعلي.

و. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الإجابة على الإشكالية الرئيسة والأسئلة الفرعية بعد اختبار الفرضيات بالإضافة إلى:

- التعرف على أهم المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وكذا جودة المعلومة المحاسبية؛
- معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية؛
- تقييم لدور تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة.

ز. أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى حداثة الموضوع ومدى استعماله في الميدان، وإلى التطور الحاصل على مستوى المؤسسات الاقتصادية والتوجه العالمي نحو الرقمنة.

ح. حدود الدراسة

الحدود الزمنية: الفترة الممتدة بين أبريل وماي من سنة 2024.

الحدود المكانية: تم توزيع استمارة الاستبيان على المحاسبين بقسم المالية والمحاسبة في كل من مؤسسة اتصالات الجزائر، مؤسسة سونلغاز، المديرية الجهوية للإنتاج بحوض بركاوي.

ط. منهجية الدراسة

من أجل الإحاطة بمختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع وللإجابة على التساؤلات، اعتمدنا على ثلاث مناهج:

- المنهج الوصفي والتحليلي: تم توظيفه في الجزء المرتبط بالنظري لأنه يخدم متطلبات الدراسة في إيضاح المفاهيم الأساسية لمتغيرات الموضوع بشكل مناسب.

- كما تم الاعتماد على الاستبيان في الجانب التطبيقي لأجل التأكد من صحة الفرضيات والإجابة على الإشكالية الرئيسة.

- المنهج التاريخي: في عرض أهم ما قدمته الدراسات السابقة.

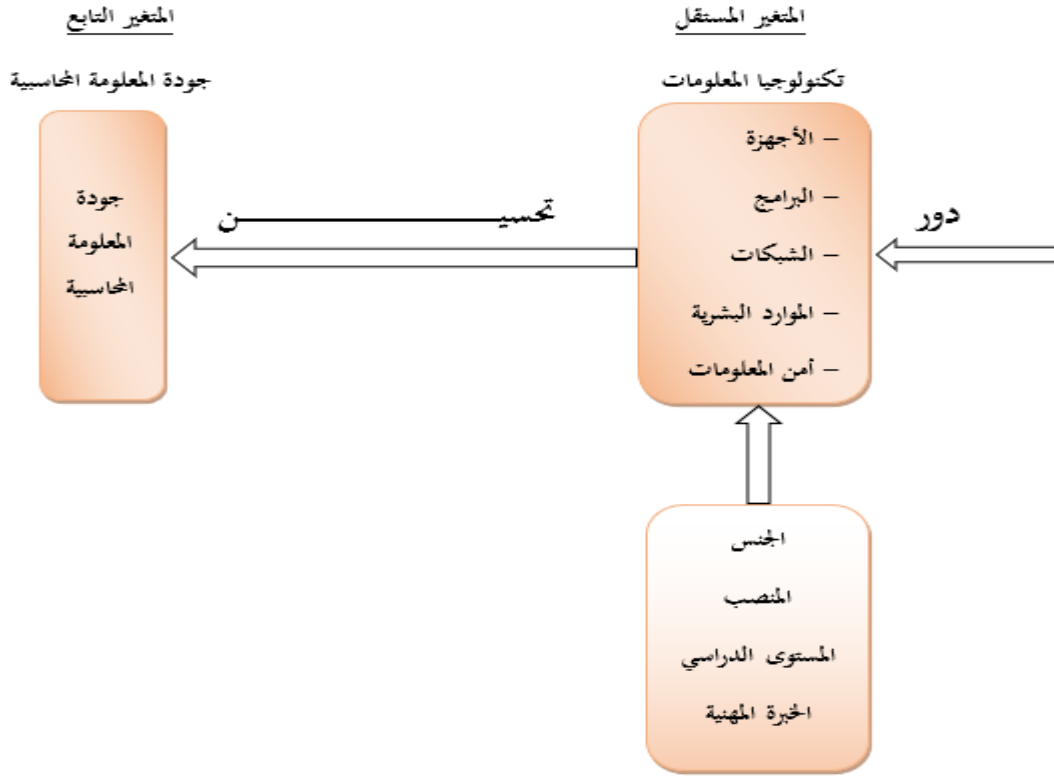
ي. صعوبات الدراسة

- الصعوبة في توزيع الاستبانة وكذا استرجاعها؛

- ضيق الوقت، نظرا للمدة الممنوحة من طرف الإدارة كانت غير كافية لتقديم الدراسة على أكمل وأحسن وجه.

ك. نموذج الدراسة

الشكل (1): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

ل. هيكل الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كما يلي:

➤ **الفصل الأول:** تطرقنا فيه إلى المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية وخصائصها وبعض الدراسات السابقة، وتم تقسيمه لمبحثين، فالأول استعرضنا فيه مفاهيم تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية وخصائصها، ثم حاولنا أن نبرز مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الخصائص الأساسية والثانوية للمعلومة المحاسبية، وأما المبحث الثاني استعرضنا فيه مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات دراستنا الحالية وإجراء المقارنة بينهما.

➤ **الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى الدراسة الميدانية والذي انقسم بدوره إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة، كما تم فيه إعداد استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي قمنا بتحليلها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل اختبار الفرضيات، أما في المبحث الثاني سنقوم بتفسير النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة

تمهيد

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في المجالات المختلفة يعتبر أهم ما يميز العقود الأخيرة من القرن الماضي وبداية القرن الجديد، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات تحتل مكانة واسعة وذات أهمية في كل المجالات وخاصة المجال الاقتصادي وهذا يعني أن نظم المعلومات التقليدية أصبحت أقل ملائمة في تقديم المعلومات إلى مستخدميها، إذ فقدت المعلومات أهم خصائصها النوعية وهي الملائمة والتوقيت المناسب، ومن هنا برزت الحاجة لوجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات ليكون قادر على توفير معلومات ذات جودة عالية تساهم في ترشيد القرارات.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى المبحثين التاليين:

المبحث الأول: نتطرق فيه إلى الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات وأهم الخصائص الرئيسية والثانوية لجودة المعلومة المحاسبية ومساهمة تكنولوجيا المعلومات في جودة المعلومة المحاسبية؛

المبحث الثاني: نتطرق فيه للدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة، كما نتطرق إلى مقارنتها بالدراسة الحالية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة

المحاسبية

يعتبر موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي من بين المواضيع التي تحظى بأهمية كبيرة في النشاط الاقتصادي خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي أدى إلى الانفتاح على العالم وزيادة حدة المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية، الأمر الذي جعل جودة هذه المعلومات هدف من أهداف المؤسسة لما لها من بالغ الأهمية في الحياة الاقتصادية للمؤسسة حيث يتوقف نجاح القرار على مدى صحة هذه المادة ودقتها وطريقة تنظيمها، وبعد ثورة تكنولوجيا المعلومات التي أدت إلى زيادة الاهتمام بإنتاج المعلومات وتحسين جودتها ومن ثم توصيلها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وبالذقة والمصدقية والملاءمة التي تحتاجها.

سنحاول من خلال هذا المبحث تقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية.

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومراحل تطورها

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

1- مفهوم مصطلح تكنولوجيا

التعريف 1: يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي.¹

ويمكن تعريفها من جهة التحليل الاقتصادي بأنها مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرف إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية.

¹ مصباح جلاب، الهاشمي ديدوش، مفاهيم حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسولوجية والتنمية الإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2019، ص 10.

التعريف 2: يعرف المعجم (Webster) التكنولوجيا أيضا بأنها "اللغة التقنية والعلم والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي، فضلا عن كونها مجموعة من الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة البشر ورفاهيتهم. أما التقنية كما يوردها المعجم ذاته بأنها أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية، أو طريقة لإنجاز غرض منشود.¹

التعريف 3: كما تعرف التكنولوجيا على أنها التنظيم والاستخدام الفعال والمؤثر لمعرفة الإنسان وخبرته من خلال وسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية، وتوجيه الاكتشافات والقوى الكامنة المحيطة بالإنسان بغرض التطوير وتحقيق الأداء.²

2- مفهوم مصطلح تكنولوجيا المعلومات

تؤدي تكنولوجيا المعلومات في الوقت الحالي دورا حيويا وهاما في المؤسسات خاصة أنها تعمل على إتاحة الوسائل والأدوات اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول طالبها بسرعة وفعالية.

وهناك عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها:

التعريف 1: هي: "البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبها بسرعة وفعالية".³

التعريف 2: تعرف أيضا بأنها: "علم معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة، خاصة الحواسيب واستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة".⁴

التعريف 3: "تكنولوجيا المعلومات هي استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة للقيام بالتقاط ومعالجة، وتخزين واسترجاع، وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت أو صورة".⁵

¹ غسان قاسم، داود الرمي، إدارة التكنولوجيا مفاهيم ومداخل تقنيات تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 25.

² عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق، الأردن، الطبعة الأولى، 2002، ص 35.

³ حسن جعفر الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية، عمان، 2013، ص 38.

⁴ عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، نفس المرجع السابق، ص 38.

⁵ مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، رسالة ماجستير في علوم التسويق، فرع إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، 2006-2005، ص 28.

التعريف 4: تعريف منظمة اليونسكو: " وهي تطبيق التكنولوجيا الالكترونية ومنها الحاسب الآلي والأقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات تقدمه لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها، توزيعها ونقلها من مكان لآخر".¹

التعريف 5: هي عبارة عن تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد وأسرع وقت وأيسر السبل.²

التعريف 6: تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها عبارة عن تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرارات والعمليات التشغيلية في المؤسسة.³

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها أداة تعتمد على جميع الوسائل والأجهزة المطورة للحصول على بيانات ومعالجتها وتخزينها وتحويلها إلى معلومات ذات موثوقية وجودة عالية للاستفادة منها في الوقت المناسب، والتي تساهم بدورها في اتخاذ القرارات الرشيدة.

ثانيا: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

يمكن تقسيم مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات إلى خمس مراحل:⁴

- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الأولى:** وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها، وقد عمل ظهور الكتابة على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.
- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الثانية:** وتشمل هذه المرحلة ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها، والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادتها.
- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الثالثة:** وتتمثل في ظهور مختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، كالهاتف والراديو، والتلفاز، والراديو، والتلفاز، والأسطوانات والأشرطة الصوتية واللاسلكي إلى المصادر المطبوعة والورقية. وقد ساعدت هذه المصادر في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.
- **مرحلة تكنولوجيا المعلومات الرابعة:** وتتمثل في اختراع الحاسوب وتطوره ومراحل وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الإيجابية على حركة نقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب.

¹ فاطمة الزهرة غربي، خديجة بلعياض، تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة، ورقة عمل قدمت إلى المنتدى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين الميزة التنافسية في الدول العربية، 27-28 نوفمبر 2007، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الشلف، الجزائر.

² عطا الله أحمد سويلم الحسيان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، ط1، بدون دار نشر، 2009، ص 8.

³ المين علواطي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 48.

⁴ ياسين شنيبي، واقع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 11، 2012، ص 78.

- مرحلة تكنولوجيا المعلومات الخامسة: في التزاوج والارتباط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المطورة. وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة التي حققت إمكانيات تناقل كميات هائلة من المعلومات بسرعة فائقة بغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت.

الفرع الثاني: خصائص ووظائف تكنولوجيا المعلومات

أولاً: خصائص تكنولوجيا المعلومات

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخواص أهمها:¹

1- التفاعلية: أي المستعمل لها يمكن أن يكون مرسلًا أو مستقبلًا في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار، وهذا أدى إلى خلق نوع من التفاعل بين الأفراد والمؤسسات، وباقي الجماعات؛

2- تحديد المستفيد: تعني أنه تتم عملية تبادل المعلومات بدرجة كبيرة من التحكم في معرفة المستفيد الحقيقي من معلومات معينة دون غيرها، وعادة يستخدم في هذه الحالة شخص يدعى المنسق الذي يقوم بترتيب هذه العملية عن طريق معرفة رغبات المستفيدين وحاجاتهم من المعلومات وتجهيزهم بها لقاء مقابل لخدماته؛

3- اللاتزامنية: حيث يكون بإمكان المستخدم إرسال واستقبال الرسائل في أي وقت مناسب، وهو غير مطالب باستخدام النظام في الوقت نفسه؛

4- قابلية التحرك والحركة: بمعنى إمكانية بث معلومات واستقبال من أي مكان إلى آخر أثناء حركة المرسل والمستقبل؛

5- قابلية التحويل: إمكانية نقل المعلومات من وعاء (وسيط) لآخر باستعمال تقنيات تسمح بالتحويل بين الأوعية، مثل تحويل رسالة مسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة؛

¹ بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية، رسالة ماجستير، تخصص نظم المعلومات ومراقبة التسيير، كلية قاصدي مرياح، ورقلة، 2013، ص 26-27.

6 - قابلية التوصيل: إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة بغض النظر عن المؤسسة أو البلد المنتج لهذه الأجهزة؛

7 - الشبوع والانتشار: قابلية التوسع والانتشار أكثر فأكثر لوسائل الاتصال عبر مختلف مناطق العالم وفي الطبقات المختلفة للمجتمع، وهذا ما يسمح بتدفق المعلومات عبر مسارات مختلفة مما يعطيها الطابع العالمي؛

8- العالمية والكونية: إمكانية تناقل المعلومات بين المستفيدين من مختلف دول العامل ودون عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية؛

9 - اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: وهذا يعتبر كنتيجة لحدوث التفاعل بين المستخدم والنظام؛

10 - اللامركزية: إمكانية التحكم في إيصال الرسالة سواء من شخص لشخص أو من جهة واحدة إلى مجموعات أو من الكل إلى الكل؛

11- تقليص الوقت: تمكنت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من اقتصار الوقت والمكان، وخير دليل على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات في وقت قصير جدا مهما كان موقعه الجغرافي.

من خلال هذه الخصائص يتبين لنا أن تكنولوجيا المعلومات تسهل عملية نقل ونشر المعلومات في مختلف القطاعات في كل أنحاء العالم عبر الشبكات المعلوماتية والإنترنت للتكيف مع البيئة المتغيرة.

ثانيا: وظائف تكنولوجيا المعلومات

إن لتكنولوجيا المعلومات عدد من الوظائف الرئيسية هي:¹

1- جمع المعلومات: حيث تعد هذه الوظيفة هي الأولى التي يمكن أن توفرها تكنولوجيا المعلومات من خلال تكديس المعلومات وتجميعها التي سيتم التعامل معها لاحقا لأغراض معينة سواء للفرد أو المنظمة؛

¹ سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالبقايد- تلمسان، 2016، ص 49-50.

2- المعالجة: ويعد النشاط الأكثر ارتباطا مع الحاسوب، إن المعالجة عادة هي الغاية التي من أجلها يشتري الأفراد أو المنظمات الحواسيب ووظيفة المعالجة تتضمن تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وحسابها وتركيبها. وتشمل المعالجة على عدة عمليات وهي كالآتي:

- أ. **معالجة المعلومات:** وهي تحويل أي نوع من المعلومات إلى أشكال مختلفة أكثر تفصيلا وتنوعا ودقة حيث تكون معلومات نهائية واضحة وهادفة؛
- ب. **معالجة الكلمات والوثائق:** بما في ذلك التقارير والأخبار والمراسلات، إن نظم معالجة الكلمات تتيح للأفراد إدخال البيانات والصور في الحاسوب وتحويلها إلى أشكال مفيدة وجذابة؛
- ج. **معالجة الصورة:** تحويل المعلومات البصرية المرئية والمنتجات والرسوم والصور إلى شكل يمكن إدارته ضمن الحاسوب أو تحويله بين الأفراد والحواسيب الأخرى؛
- د. **معالجة الصوت:** وهي نقل المعلومات الصوتية وتحويلها إذ شهدت هذه المعالجة تطورا نوعيا فقد وجدت نظما تسمح للأفراد بالتحدث مباشرة إلى نظام الحاسوب لتوجيهه لاتخاذ إجراءات محددة.

3 - توليد المعلومات: تستخدم تكنولوجيا المعلومات غالبا توليد المعلومات من خلال العامة، إذ توليد المعلومات يشير إلى تعظيم البيانات والمعلومات بشكل معين سواء كان ذلك بشكل الأعداد أو المتون أو الصوت أو الصورة المرئية وأحيانا إعادة توليد المعلومات بشكلها الأصلي. وفي أحيان أخرى يجري توليد أشكال جديدة؛

4- التخزين واستعادة المعلومات: للمحافظة على البيانات والمعلومات واستخدامها في وقت لاحق، فإنها توضع في وسائط للتخزين مثل الأقراص الممغنطة أو الأقراص المدججة التي يستطيع الحاسوب قراءتها عند الحاجة إليها. ويقوم الحاسوب بتحويل البيانات والمعلومات إلى شكل يأخذ حيزا أصغر من المصدر الأصلي، فمثال ذلك أن المعلومات الصوتية لا تُخزن بشكلها الصوتي ولكن بصورة إلكترونية تأخذ حيزا أقل؛

5- نقل المعلومات وتحويلها: وهو إرسال البيانات والمعلومات من موقع إلى موقع آخر، إن نظم الحواسيب تقوم بعمل نظام الهاتف نفسه عندما تقوم بنقل مكالماتها من نقطة إلى نقطة أخرى، كذلك الحواسيب فهي تستخدم غالبا خطوط الهاتف وكذلك تستخدم الأقمار الصناعية والحزم الضوئية المنقولة عبر ألياف زجاجية أو بلاستيكية بصرية.

الفرع الثالث: مكونات ومجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

أولاً: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مجموعة من العناصر المترابطة، التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف المنشود من هذه التكنولوجيا، بحيث تساعد المستويات الإدارية المختلفة في إنجاز أعمالها.

1- الأفراد (people): ويعرف الأفراد على أنهم: "الأفراد الذين يتم تطويرهم وتهيئتهم بالمهارات اللازمة والذين يمتلكون الخبرة والكفاءة في استخدام التكنولوجيا والتعامل معها، حيث يمثلون المستخدمين النهائيين للبرمجيات والمعدات".¹

وأيضاً هم الأفراد الذين يقومون بإدارة وتشغيل تكنولوجيا المعلومات والاتصال من إداريين ومتخصصين ومستخدمين نهائيين للنظام، ويكاد يتفق الكثير من المتخصصين في مجال نظم المعلومات على أن أهمية الأفراد في إدارة وتشغيل نظام المعلومات تفوق أهمية المستلزمات المادية على نحو كبير، وكذلك يرجع إليها أسباب أغلب حالات الفشل في النظام، ويمكن تصنيفهم إلى:²

- 1-1- المختصون:** ومن هؤلاء محللو النظم ومديرو قاعدة البيانات، ومدير الاتصالات، ومدير الشبكات، ومدير ضمان الجودة والمبرمجون ومهندسو الحاسوب ولكل من هؤلاء وظيفته الخاصة، ويطلق عليهم برأس مال الفكر في النظام؛
- 1-2- المستخدمون:** وهم مجموعة من الأشخاص ممن يشاركون في نظام العمل، ومن أبرز هؤلاء الزبائن والمشاركون في إنجاز عملية الأعمال والمشاركون في البنية التحتية.

¹ عمر وليد الراشدي وآخرون، أثر مكونات تكنولوجيا المعلومات في مراحل حياة المشروع (دراسة حالة على المشاريع الزراعية في العراق)، المجلة الأكاديمية لجامعة نورو، المجلد 08، العدد 02، 2019، ص 373.

² Management Information System, [www.academia.edu/Management Information System MI](http://www.academia.edu/Management_Information_System_MI), 30/01/2024, 13:40, p 26.

2- الأجهزة المادية (Hardware): تتضمن كل الوسائل المادية والأدوات المستخدمة في معالجة المعلومات، وتتألف الأجهزة المادية من وسائل الإدخال ووحدة المعالجة المركزية ووسائل الإخراج وأوساط مادية لربط الأجزاء معا.¹

ويقصد بها أيضا: "الحاسوب والأجهزة الملحقة به، وهي المعدات المستخدمة في إدخال البيانات كلوحة المفاتيح ولاقطات الصوت والمساح الضوئي، فضلا عن وحدة المعالجة المركزية التي تعالج البيانات وتسيطر على عمل الحاسوب، أما وسائل الخزن فتشمل الذاكرة الرئيسية ووحدات الخزن المساعدة كالأقراص المغنطة، أما وسائل الإخراج فتستخدم لعرض المعلومات كالشاشة والطابعة والسماعات".²

3- البرمجيات: تضم جميع البرامج اللازمة لتشغيل الأجهزة وتنظيمها، وهذه البرامج مسؤولة عن دعم وتشغيل عمليات الحاسوب كافة، ويمكن تعريفها بأنها سلسلة من الأوامر على شكل خطوات تبين كيفية معالجة البيانات المختلفة مثل حل المسائل العلمية أو احتساب العمليات التي تسجل في الدفاتر الحاسوبية أو تحليل الإحصائيات وتوزيعها حسب أصنافها المحددة وغيرها من العمليات العلمية والإدارية والاقتصادية، ويتم وضع هذه التعليمات من قبل مبرمجين على شكل برامج تكون مهمتها إنجاز وظائف معينة، حيث تدخل هذه التعليمات إلى الحاسوب مع إمكانية إجراء تعديل أو تحسين في المستقبل ونجد هناك نوعان من البرمجيات:³

- **برمجيات نظم التشغيل:** وهي البرمجيات التي يستخدمها الحاسوب ليقوم بعمله على أكمل وجه، وهو نظام يتم تحميله تلقائيا عند بدء تشغيل الحاسوب، فهي تقوم بمساعدة وحدة المعالجة المركزية على فهم وتفسير خطوات البرمجيات الأخرى والتنسيق بينها؛
- **برمجيات التطبيق:** وتستخدم في تنفيذ وظائف عامة مثل معالجة النصوص، والجداول الإلكترونية وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني، وكذلك وظائف خاصة أو محددة مثل برامج معالجة العمليات، المشتريات، المحاسبة، والموارد البشرية، وغيرها من البرمجيات ذات الوظائف الخاصة.

¹ ميرزا سما أنطون، تأثير مكونات تقنية المعلومات في إدارة علاقات الزبون "دراسة استطلاعية لعينة من المدراء في شركة تعبئة الغاز"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 97، 2013، ص 229.

² إيمان مرعي حسن، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي جامعة نوروز فمؤدجا، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 07، العدد 01، 2018، ص 190.

³ جمانة زياد الرغبي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة التنظيمية، الدار الجزائرية، الطبعة الأولى، جامعة الدول العربية، 2015، ص 40-43.

4- الشبكات: وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم، وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض مثل: توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد والتجارة الإلكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها، وهناك عدة أنواع من الشبكات منها:¹

أ- الشبكات المحلية (Local Area Network (LAN): يستخدم هذا النوع من الشبكات لربط أجهزة الحاسب وملحقاتها ضمن مبنى واحد أو مكتب واحد باستخدام ما يسمى بالخادم (Client-Server)؛

ب- شبكة المنطقة (Metropolitan Area Network (MAN): يستخدم مثل هذه الشبكات لتغطية مجموعة مباني أو مدينة بأكملها وقد تتكون من مجموعة من الشبكات المحلية وتستخدم عادة كابلات الألياف الضوئية لربط محاور هذه الشبكات؛

ج- الشبكات الواسعة (Wide Area Network (WAN): وتستخدم هذه الشبكات لتغطية منطقة جغرافية واسعة وقد تشمل الدول والقارات بحيث تمكن المستخدمين من تبادل المعلومات والاتصال دولياً؛

د- الأنترنت (Internet): تمثل شبكة الإنترنت لشبكات الحاسب والتي تنشر في معظم أنحاء العالم وهي كلمة مشتقة من (Inter National Network) وهذه الشبكة تعتبر أكبر أداة للاتصال والمعلوماتية وتقدم هذه الشبكة المعلومات في كل أو معظم الأنشطة المختلفة.

5- قواعد البيانات: هي عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات المرتبطة مع بعضها بعلاقات منطقية تسهل تخزينها واسترجاعها وإمكانية تعديلها لتكون قابلة للاستخدام من قبل المستخدمين، ويمكن أن تسهم قواعد البيانات في تقليل حالة التكرار والتضارب في البيانات ومنع الازدواجية وزيادة المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات التنظيمية، ويمكن تلخيص أهم المزايا التي تقدمها قواعد البيانات فيما يلي:

¹ فاطمة حامي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارة، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2020، ص 13.

- تقليل حالة التكرار والتضارب في البيانات ومنع الازدواجية؛
- تقليل تعقيد بيئة نظام المعلومات المنظمة؛
- زيادة كفاءة وسرعة تنفيذ العمليات الداخلية في المنطقة؛
- زيادة المرونة والسرعة في اتخاذ القرارات التنظيمية.

ثانيا: مجالات تكنولوجيا المعلومات

1- المجالات الاقتصادية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات: ساعدت التكنولوجيا بصفة عامة المجتمعات في ممارسة أعمالهم اليومية بسهولة، وتكنولوجيا المعلومات في الآونة الأخيرة لم تترك مجتمعا إلا واقتحمت جميع أنشطته سواء السياسية أو المدنية، العسكرية، التجارية، التعليمية، ... وباتت بذلك تطبيقاتها غير محدودة ولا متناهية بل وشملت الميادين التي عجز الإنسان عن اقتحامها ففتحت بذلك آفاقا جديدة وأوجدت مجالات حديثة للبحث.

ويمكن الإشارة إلى بعض التطبيقات التي مست علم الاقتصاد على سبيل المثال لا الحصر فيما يلي¹:

1-1- قطاع المال والاقتصاد

- إكمال أعمال البنوك: من أجل تحسين الخدمة بشكل عام، وسرعة الضبط للحسابات، بالإضافة إلى مساندة الرقابة المالية على البنوك؛
- تحويل الأموال إلكترونيا: والهدف منه سرعة الخدمة، تقليل العمل الورقي للعمليات بين البنوك؛
- إقامة النماذج الاقتصادية لتحليل أداء النظم الاقتصادية وتقييم الإستراتيجيات؛
- إدارة الاستثمارات: بتعظيم عائد الاستثمارات، وتحليل المخاطر؛
- تنظيم معلومات أسواق الأوراق المالية من خلال فورية بث المعلومات للمتعاملين واستخراج إحصائيات السلاسل الزمنية لتغيير أسعار الأسهم والسندات والمؤشرات الاقتصادية الأخرى؛
- التصميم بمساعدة الكمبيوتر: لسرعة التعديل وتعدد تجارب التصميم وتوفير جهد ما بعد التصميم من خلال قيام النظام الآلي بتحديد قوائم المكونات والمواد الداخلية فيه.

¹ كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2002، ص ص 159-161.

1-2- مجال التعليم والتدريب

- نظم التدريب من خلال المحاكاة لرواد الفضاء والطيارين على قيادة المركبات وهذا ما يقلل التكاليف والخطر؛
- برمجيات مساندة التعليم والتعلم: الهدف منها زيادة إنتاجية المعلم والطالب ومواجهة تضخم المادة التعليمية وتعقدتها؛
- نظم المعلومات التربوية، والتي تساعد على صياغة ووضع السياسات التربوية والتخطيط التربوي وجهود البحوث والتنظير في مجال التعليم.

هذا وغيرها من المجالات التي مستها هذه التكنولوجيا، ولا تعتبر نوع من المبالغة إذا قلنا أنها مست مختلف مجالات الحياة بدون استثناء (الطب والدواء، النقل، المواصلات، الأمن والقانون، الإعلام، البيئة.... إلخ).

وتتعدد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الحياة العملية، ولأغراض أداء منظمات الأعمال نتناول بعضا من هذه التطبيقات:¹

أ- التجارة الإلكترونية: تمثل التجارة الإلكترونية عملية تبادل السلع والخدمات عن طريق وسيلة إلكترونية أو وسيط إلكتروني، والمقصود بالوسيط الإلكتروني هو شبكة الإنترنت العالمية المفتوحة. كما أنها تستخدم شبكات الحاسوب والانترنت بشكل كبير ورئيسي في مجال شراء وبيع المنتجات والخدمات والمعلومات.

والتجارة الإلكترونية تقوم بتبسيط عمليات الشراء وبيع السلع عبر استخدام تكنولوجيا الاتصالات في مجالات تبادل المعلومات بما يساهم بتحسين العمليات لتحقيق المزايا التنافسية متمثلة بتخفيض التكاليف وتحسين الجودة، وزيادة سرعة تسليم الخدمات.

التجارة الإلكترونية تسهل وصول الشركات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة إلى كافة الأسواق الدولية، بمعنى أنها تؤمن للمتعاملين مسألة تدويل التجارة والتوسع في التعامل مع جميع الأسواق، كما أنها تساعد على إقامة علاقات صحيحة ومباشرة فيما بين الشركات والمتعاملين معها عن طريق الحصول على خدمات أفضل وبيانات

¹ عبد السلام قوادرية، عبد الحق بن براهيم، تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي (دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، السنة الجامعية 2020-2019، ص ص 31-34.

أدق وأسرع من خلال التبادل الآلي للمعلومات، والتجارة الإلكترونية توفر نظام تبادل معلوماتي فعال يساعد على اتخاذ القرارات بشكل سليم إلخ.

عليها عدم قدرة المستورد على رؤية أو فحص السلعة قبل طلب شرائها، وكذا إمكانية طلب سلم محصور استيرادها أو بيعها في الأسواق، وهناك أيضا إمكانية اختراق شبكة الأنترنت وإفشاء الأسرار بالنسبة للعملاء والشركات والمصاريف إلى منافسيهم... إلخ.

ب- الحكومة الإلكترونية: تعرف الحكومة الإلكترونية بالاستخدام التكاملي الفعال لجميع تقنيات المعلومات والاتصال بهدف تسهيل العمليات الإدارية اليومية للقطاعات الحكومية والتي تتم فيما بينها (حكومة-حكومة)، وتلك التي تربطها بمواطنين (حكومة-مواطن)، أو قطاعات الأعمال (حكومة-أعمال) والهدف من تمثيل استراتيجية الحكومة الإلكترونية هو تعزيز وترسيخ الشفافية في الإدارات العامة والعملية الديمقراطية وتحسين الكفاءة على جميع المستويات الحكومية.

وتقوم الحكومة الإلكترونية على ثلاثة ركائز هي:

- بجميع كافة الأنشطة والخدمات المعلوماتية والتفاعلية والتبادلية في موضع واحد هو موقع الحكومة الرسمي على شبكة الأنترنت في نشاط أشبه ما يكون بفكرة مجتمعات الدوائر الحكومية.
- تحقيق حالة اتصال دائم بالجمهور (24/24 ساعة في اليوم، 7/7 أيام في الأسبوع، 365/365 يوم في السنة) مع القدرة على تأمين كافة الاحتجاجات الاستعلامية والخدمية للمواطن.
- تحقيق سرعة وفعالية الربط والتنسيق والأداء والإنجاز بين دوائر الحكومة ذاتها ولكل منها على حدة

ج- الصحة الإلكترونية: وهي تصف كيفية الاستفادة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال الخدمات الطبية سواء منها ما تعلق بالتطبيق أو التدريب الطبي والتعليم المتواصل في المجال الصحي وكذلك الأبحاث الطبية، من أجل إقامة نظام صحي وأنظمة معلومات للرعاية الصحية في متناول الجميع يعتمد عليها في المجال الصحي لتحقيق أهداف منها:

- الجودة في تقديم الرعاية الصحية واختصار الوقت والتكلفة لتقديمها.
- تقديم خدمات التعليم الطبي المستمر.
- تيسير النفاذ إلى المعلومات الطبية المتوفرة على الصعيد العالمي والمحلي.

- دعم بحوث الصحة العامة وبرامج الوقاية والنهوض والارتقاء بالخدمة الصحية للمجتمع.

د- التوظيف الإلكتروني: وذلك من خلال تشجيع صياغة أفضل الممارسات للعاملين وأرباب العمل الذين يعملون عن بعد باستخدام الوسائل الإلكترونية أو إسناد هذه الممارسات على المستوى الوطني إلى مبادئ العدالة والمساواة بين الجنسين، ومراعاة جميع المعايير الدولية ذات الصلة، وكذا تشجيع الطرق الجديدة لتنظيم العمل ونشاط شركات الأعمال بهدف زيادة الإنتاجية والنمو والرفاهية من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد البشرية، وحتى تشجيع برامج التدخل المبكر في مجال العلوم والتكنولوجيا التي ينبغي أن تستهدف صغار الفتيات وذلك لزيادة عدد النساء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

هـ- الزراعة الإلكترونية: وذلك بضمن نشر المعلومات بانتظام عن الزراعة وتربية المواشي ومصائد الأسماك والغابات والأغذية، وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إتاحة النفاذ السريع إلى المعارف والمعلومات الشاملة والمحدثة والتفصيلية ذات الصلة، لا سيما في المناطق الريفية. كما ينبغي أن تسعى الشركات بين القطاعين العام والخاص إلى تعظيم استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحسين الإنتاج (كما ونوعاً).

الفرع الرابع: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات ودوافع انتشارها

أولاً: إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات

تتمثل فيما يلي:¹

1- إيجابيات تكنولوجيا المعلومات: يترتب على تطبيق تكنولوجيا المعلومات الفوائد التالية:

- رفع مستوى الأداء يؤثر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات تأثيراً إيجابياً على مستويات الأداء بالمؤسسات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات؛
- زيادة قيمة المؤسسة إذ تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً بارزاً في خلق قيمة للمؤسسة؛
- فعالية اتخاذ القرارات تسهل تكنولوجيا المعلومات من مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية وذلك من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة في الوقت الملائم بالشروط المطلوبة؛
- تنمية العمل وفق تنظم واضحة وطرق عمل محددة حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية؛

¹ لبي بن زاف، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات الحاسوبية بالجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، الوادي، الجزائر، العدد 01، جوان 2020، ص ص 138-139.

- تعد تكنولوجيا المعلومات عنصرا جوهريا إلى نجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات أو بعد إتمام عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المختلفة؛
- تدعيم جناح المؤسسات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة؛
- تنمية السلوك الايجابي للأفراد والتأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل المؤسسة وذلك من خلال تأثيرها على عمليات الاتصال داخل وخارج المؤسسات، إضافة إلى مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة؛
- الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في التعليم، التجارة، الطب، الاتصالات، زادت من شعور الفرد بالحرية ورمت عن كاهله قيود إيقاع الزمن؛
- في المجال العلمي ساهمت الأنترنت في تعزيز العمل الأكاديمي الجامعي، وفتحت أفقا جديدة أمام البحث العلمي في مختلف مجالاته؛
- مساعدة المؤسسات على تحقيق المرونة الإنتاجية، والتقليل من النفقات مع تقديم طرق جديدة وهياكل تنظيمية جديدة لتصميم المؤسسات.

2- سلبيات تكنولوجيا المعلومات: تتمثل أهم سلبيات تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

- السماح للمؤسسات بجمع معلومات تفصيلية عن الأفراد، وبذلك تتجاوز على خصوصياتهم وحرية الفردية؛
- استخدامها المكثف قد يسبب الإرهاق والمشاكل الصحية؛
- تسبب شلل المجتمعات في حالة الأعطال، غير المتوقعة أو غير معروفة؛
- من الممكن استخدامها في توزيع نسخ غير قانونية، وبطريقة غير قانونية، وبطريقة غير مشروعة من البرمجيات والملفات والكتب والممتلكات الفكرية الأخرى؛
- تجعل العلاقات بين المتعاملين أقل إنسانية؛
- استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعروف بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول؛
- تأثير شبكة الانترنت على الأطفال ونشأهم، بل وعلى الكبار أيضا، فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الانترنت والانتقال من موقع إلى آخر بعيدا عن العامل الواقعي الذي نعيش فيه، والكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها يفرز ضغوطا نفسية وعصبية عليهم؛
- يرى فيها البعض أنها تهديدا للدول والمجتمعات فضلا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي حروب المعلوماتية حيث ظهر نوع جديد من الجرائم في الجرائم المعلوماتية.

ثانيا: دوافع انتشار تكنولوجيا المعلومات

هناك مجموعة من الدوافع وراء الانتشار الهائل لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المنظمات سواء الإنتاجية أو الخدمية، يمكن تلخيصها فيما يلي:¹

- 1- **زيادة الإنتاجية:** يقصد بالإنتاجية إنتاجية الموارد البشرية المادية والطبيعية كما وكيفا، ومن أمثلتها:
 - زيادة إنتاجية عمال المصانع لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل تكاليف الإنتاج والخدمات من خلال تقليل العمالة وتوفير المواد الخام؛
 - زيادة إنتاجية عمال المكاتب يتضح ذلك من خلال زيادة فاعلية التواصل بين موظفين المكاتب وبين مراكز الإدارة والفروع، وكذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها؛
- 2- **تحسين الخدمات:** حيث لعبت التكنولوجيا دورا أساسيا في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوفرة من قبل، وفي ذلك مجالات عديدة من أبرزها خدمات المصارف المواصلات الاتصالات وغيرها.
- 3- **السيطرة على التعقيد:** لقد أثبتت كل المعطيات أن تكنولوجيا المعلومات هي أفضل أمضى سلاح تشهده البشرية في وجه ظاهرة التعقيد الشديد، ولقد وفرت تكنولوجيا المعلومات وسائل علمية خاصة ظاهرة التعقيد منها نماذج المحاكاة ووسائل تحليل النظم والبيانات، وباتت تكنولوجيا المعلومات عاملا مساعدا وفعالا في حل الكثير من المشاكل في البيئة الإدارية.
- 4- **المرونة:** تعتبر المرونة هي الوجه الآخر للعملية فيما يخص ظاهرة التعقيد وسرعة التغيير، ففي خضم هذا الكم الهائل من الظواهر التي يصعب التنبؤ بما يعتبر عامل المرونة عاملا أساسيا لضمان سرعة تكيف النظم وتجاوبها مع المتغيرات والمطالب العديدة لهذا السبب كان أهداف نظم الإنتاج على سبيل المثال هو تحقيق المرونة المطلوبة لتلبية مطالب السوق المتغيرة ومواجهة التغيرات المحتملة لنوعية المواد الخام المستخدمة أو أداء آلات- الإنتاج.

الفرع الخامس: الفوائد والمزايا المتحققة من استخدام تكنولوجيا المعلومات

- يترتب على تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات العديد من المزايا والفوائد أهمها:²
- 1- **رفع مستوى الأداء والإنتاجية في المنظمات:** حيث يؤثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات تأثيرا إيجابيا على مستويات الأداء والإنتاجية في المنظمات بشرط وجود درجة من التوافق ظروف المنظمة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات؛
 - 2- **زيادة قيمة المنظمة:** يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات إلى خلق القيمة للمنظمة هذا بالإضافة إلى معاونتها في تنفيذ استراتيجياتها وخاصة في ظل زيادة حدة المنافسة بين المنظمات؛

¹ عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار المعرفة، عمان، الأردن، 2015، ص 127-128.

² عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، 2002، ص 158-159.

- 3- فعالية اتخاذ القرارات:** تبسط تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية وذلك من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة في التوقيت الملائم وبالشروط المطلوبة؛
- 4- تنمية العمل:** حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية وتتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وإمدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم؛
- 5- إعادة هندسة عمليات التشغيل:** تعد تكنولوجيا المعلومات عنصرا جوهريا لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات أو بعد عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المتوقعة؛
- 6- تدعيم نجاح المنظمات في المجالات الإدارية والتنظيم المعقدة:** يعتمد المديرون في مختلف المستويات والوحدات الإدارية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الإدارية والتنظيمية المعقدة والتي يصل، فيها استخدام النظم التقليدية؛
- 7- تنمية السلوك الايجابي لأفراد المنظمة:** حيث تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تدعيم عمليات الاتصال داخل وخارج المنظمة هذا إلى جانب، مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل؛
- 8- تحسين إدارة الجودة الشاملة:** تساعد تكنولوجيا المعلومات في عملية تحسين إدارة الجودة الشاملة من خلال جمع ومراقبة البيانات وتلخيصها وتحليلها والتقرير عنها، كما تساعد تكنولوجيا المعلومات في زيادة سرعة عمليات المراقبة والتفتيش وتحسين نوعية الاختبارات وتخفيض تكلفة القيام بمختلف نشاطات المراقبة وتساعد تكنولوجيا المعلومات أيضا في اكتشاف الأخطاء ظهورها.
- 9- تحسين إدارة المعلومات والمعارف:** حيث يتم استخدام الأجهزة والبرمجيات وقواعد البيانات التي تسهل عمليات جمع ومعالجة واسترجاع المعلومات والبيانات كما تعمل على تطوير معارف فنية وتسويقية ومالية وتكنولوجية وتشغيلية يمكن استخدامها في خلق ميزة تنافسية مقارنة بالمنظمات الأخرى؛
- 10- تحسين وتطوير الخدمات المقدمة للعملاء:** حيث تؤدي تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في دعم وخدمة العملاء من خلال استخدام التجارة الإلكترونية وعمليات إعادة هندسة العمليات للوفاء باحتياجات العملاء ونيل رضاهم وسرعة تأدية الخدمات المقدمة لهم.
- وبناء على ذلك يمكن تحديد أهم الفوائد المترتبة على تطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات بما يلي:

- ✓ السرعة والدقة في عمليات معالجة وإيصال واسترجاع وحفظ البيانات والمعلومات؛
- ✓ تحسين العمليات الإنتاجية؛ تخفيض الوقت والتكلفة وتحسين مستوى جودة المنتجات؛
- ✓ تحسين الوضع التنافسي للشركة؛
- ✓ المساعدة في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات؛

المطلب الثاني: جودة المعلومة المحاسبيةالفرع الأول: ماهية المعلومة المحاسبية وشروطهاأولاً: تعريف المعلومة المحاسبية

تعرف المعلومة المحاسبية بأنها:

- كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجري على البيانات المحاسبية بما يحقق الفائدة من استخدامها.¹
 - وتعرف المعلومة المحاسبية أيضاً على أنها البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، وتكون المعلومة المحاسبية كمية كالقوائم المالية وتقارير الأداء عن التنفيذ الفعلي للموازنات، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات من حيث التفصيل أو الاختصار حتى تكون ذات منفعة لمتخذي القرار.²
 - وقد عرفت كذلك على أنها عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي كما أنها تمثل لغة وأداة اتصال ما بين متعهداتها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات.³
- ومنه فإن التعاريف السابقة للمعلومة المحاسبية تظهر تباين في وجهات النظر حول نوعية المعلومة المحاسبية بتبيان الهدف من إنتاجها، وكذلك نوع القرارات المراد اتخاذها سواء كان ذلك داخلياً أو خارجياً. وهكذا فإن المعلومات المحاسبية هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل.

ثانياً: شروط المعلومة المحاسبية

ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها بل أصبح ذلك يرتبط بتحقيق شرطين مهمين (أو أحدهما على الأقل) عند استخدامها من قبل متخذ القرار وهما:⁴

¹ قاسم إبراهيم لحبيبي، زياد هاشم السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداية للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص 27.

² جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 8.

³ كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2004، ص 303.

⁴ سيد عطا الله سيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 77-78.

- أن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذ القرار؛
- أن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في اتخاذ قرارات أخرى في المستقبل.
- أما إذا لم يتحقق ذلك، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية على البيانات بمثابة معلومات، أصبح يمكن اعتبارها "بيانات مرتبة" يمكن خزنها واستخدامها كمدخلات في النظام من جديد.

الفرع الثاني: أنواع ومستخدمو المعلومة المحاسبية

أولاً: أنواع المعلومة المحاسبية

المحاسبة تمثل نظاماً للمعلومات التي بأمرس الحاجة إليها كل من متخذي وصانعي القرارات. تصنف تلك المعلومات إلى عدة أنواع وذلك تبعاً لمعايير مختلفة منها:

1- حسب معيار الإفصاح: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هما:¹

1-1- معلومات محاسبية إجبارية: هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها والإفصاح عنها قانوناً من طرف المؤسسة الاقتصادية وتمثل في المعلومات المدونة في الدفاتر الإجبارية كدفتر اليومية والمعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.

1-2- معلومات محاسبية اختيارية: هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل خطاب الإدارة إلى المساهمين، التقارير الخاصة للإدارة الداخلية (تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل)، الموازنات وبطاقات التكاليف وغيرها.

2- حسب معيار الغرض من الاستخدام: تبويب أنواع المعلومات المحاسبية حسب هذا المعيار كما يلي:²

1-2-1- معلومات مالية: وهي معلومات تختص بتوفير سجل من الأحداث الاقتصادية، التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح وخسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها. ويلاحظ أن هذه المعلومات

¹ حامدي علي، أثر جودة المعلومة المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010-2011، ص 58.

² زياد عبد الكريم القاضي ومحمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، ص 370-380.

تتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر، ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من المفضل للأغراض العملية أن يتم الإعلام عن الأمر مقدما لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخرا، وهو ما يعد عملا مفيدا يمكن أن يقوم به المحاسب، نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي.

2-2- معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية للوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء، وتحديد مسؤولية الأفراد الذين يتم مساءلتهم محاسبيا، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط، بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الإدارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية...إلخ.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية...إلخ. كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة، حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولة عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

- ✓ نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية؛
- ✓ نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية؛
- ✓ نظام الرقابة الداخلية.

2-3- معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة)، وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالدرجة الأساس.

3- من حيث دلالتها: تنقسم المعلومات من حيث دلالتها إلى:¹**3-1- المعلومات المحاسبية عن الفترة السابقة (تاريخية):** وهي عبارة عن المعلومات المحاسبية الفعلية التي تتضمنها

القوائم المالية والمتمثلة بكافة أرصدة الحسابات التي تظهرها كل من قائمة المركز المالي والتي تعكس النتائج الفعلية عن الفترة أو الفترات المالية السابقة للحكم على مستوى الأداء الفعلي ومدى انسجام مستوى الإنجاز مع الأهداف الآنية والأهداف الإستراتيجية للوحدة المحاسبية، ونستطيع الحصول على تلك المعلومات من سجلات المحاسبة المالية.

3-2- المعلومات المحاسبية عن الفترة الحالية: مما لا شك فيه أن البيانات الفعلية عن النتائج السابقة تكون عاجزة

عن معالجة أي خلل، حيث يحدث للوقوف عليه حال حدوثه، مما يستلزم ضرورة تأمين معلومات محاسبية تعكس مستوى الأداء الحالي، ليتم مقارنته بما كان سائدا في الفترة السابقة، والتعرف على آفاق التطور ومعالجة الخلل والقصور من سجلات محاسبة التكاليف وبالذات التي تطبق أنظمة التكاليف الفعلية.

3-3- المعلومات المحاسبية عن الفترة اللاحقة: بالرغم من كون المعلومات المحاسبية التي تعكس الأداء الحالي تعتبر

أفضل وأهم لأغراض الرقابة، ولكنها تبقى عاجزة عن أداء دورها التخطيطي للفترات المستقبلية اللاحقة مما يؤمن إمكانية التعرف بها على الأخطاء وأوجه القصور حال حدوثها ومحاولة تجنبها. مما يساعد متخذي القرارات على دراسة حالات عدم التأكد والتي تتطلب إصدار قرارات عن معالجة المستقبل بناء على المعلومات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من تطبيق أنظمة الموازنات التخطيطية من جهة وأنظمة محاسبة التكاليف من جهة أخرى.

4- من حيث مصدرها: وتتمثل في:²**4-1- معلومات داخلية:** هي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة نفسها، تتمثل هذه المعلومات في

تقارير الأداء، الموازنات، القوائم المالية الدورية أو السنوية وغيرها.

4-2- معلومات خارجية: هي معلومات يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة، تتمثل هذه المعلومات

على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى يتم التعامل معها كالموردين والزبائن.

5- من حيث قابليتها للقياس: وتتكون من:³

¹ كمال عبد العزيز النقيب، نفس المرجع السابق، ص 306-307.

² علي حامدي، نفس المرجع السابق، ص 64.

³ المرجع نفسه، ص 65.

5-1- معلومات كمية: هي تلك المعلومات المعبر عنها سواء بالوحدات النقدية أو بوحدات قياس أخرى والتي تكون معبرة عن أحداث الماضي، الحاضر والمستقبل، كقيمة المبيعات المحققة، عدد الوحدات المنتجة، النقدية الموجودة في الصندوق، الإيرادات المتوقعة من استثمار معين.

5-2- معلومات وصفية: هي تلك المعلومات التي تعبر عن عناصر معنوية أو انطباعات وغيرها والتي لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية أو عددية، كنوع المادة، نوع وأهمية المنتج، آراء وانطباعات المستهلكين لمنتجات المؤسسة.

6- من حيث المحتوى: تصنف المعلومات من حيث المحتوى إلى ثلاثة أنواع:¹

6-1- معلومات إستراتيجية: وهي التي تغطي فترة زمنية طويلة نسبياً، وتتعلق بصياغة أهداف الشركة والخطط طويلة الأجل، للوصول إلى هذه الأهداف.

6-2- معلومات تكتيكية: تتعلق بتنفيذ الإدارة الوسطى للاستراتيجيات الموضوعية من قبل الإدارة العليا، مثل جدولة الإنتاج، وخطط الصيانة وتدريب الأفراد.

6-3- معلومات تشغيلية: هي التي تتعلق بعمليات الشركة اليومية مثل: المعلومات المتعلقة بحضور الموظفين، أنواع وكميات السلع المنتجة المباعة.

وتوجد تقسيمات أخرى للمعلومات المحاسبية حسب معايير أخرى نذكرها باختصار كما يلي:²

1- حسب معيار درجة التفصيل: تقسم إلى معلومات إجمالية، تفصيلية؛

2- حسب معيار التقسيم الوظيفي: تقسم إلى معلومات مالية ومحاسبية، معلومات تسويقية، معلومات الإنتاج ومعلومات الأفراد.

ثانياً: مستخدمو المعلومات المحاسبية

إن لمستخدم المعلومات المحاسبية مفهوم واسع يتضح من خلال الاختلاف الذي وقع بشأنه بين المنظمات المهنية أو القانونية الرئيسية في العالم. وحسب عصام إبراهيم محمد البحيصي فإنه منذ صدور تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية للمحاسبة "A.A.A. American Accounting Association" في عام 1966 أصبحت المنظمات المصدرة للمعايير والمبادئ المحاسبية، وخاصة المهنية منها، وأمام هذا المفهوم الواسع لمستخدمي المعلومات المحاسبية على اختلاف أهدافهم وحاجاتهم من المعلومات، ترى ضرورة تبني مستخدم نموذج يكون هو الأساس في إعداد

¹ الطائي محمد عبد حسين، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 50.

² علي حامدي، نفس المرجع السابق، ص 65.

وعرض المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات، يطلق عليه المستخدم الافتراضي. عند تحديد هذا المستخدم الافتراضي جرت العادة على الأخذ بعين الاعتبار خصائص أحد أو بعض مستخدمي المعلومات والذين ينظر إليهم على أنهم المستخدمين الرئيسيين للمعلومات في مثل هذا النوع من النشاط الاقتصادي، إلا أن هذا الأمر يؤدي إلى أن تكون المعلومات المحاسبية كافية لسد حاجات جميع مجموعات المستخدمين، خاصة الخارجية منها. في هذا المضمار فإن مجلس معايير المحاسبة الأميركي (F.A.S.B) يؤكد بأن التنوع القائم في مستخدمي المعلومات المحاسبية وحاجاتهم منها يشكل عائقاً أمام تحديد أهداف المعلومات، الأمر الذي يدعم باتجاه تبني مستخدم افتراضي على الرغم من أن ذلك لا يشكل الحل الأمثل لهذه المشكلة. وقد تم تبني المستثمر في سوق الأوراق المالية كمستخدم افتراضي للمعلومات المحاسبية في التنظيم الأميركي، الأمر الذي يجعل مستخدمين رئيسيين أمثال الإدارة والدائنين في المرتبة الثانية.

أما وجهة النظر البريطانية الصادرة في العام 1975 عن معهد المحاسبين القانونيين لإنجلترا وويلز (I.C.A.E.W) فهي تعطي معاملة أكثر عدلاً لمختلف المستخدمين عندما تحدد المستثمرين والدائنين والموظفين والمحللين الماليين وذوي العلاقة التجارية (موردين وعملاء ومنافسين.... إلخ) كمستخدمين افتراضيين للمعلومات المحاسبية.

أما لجنة معايير المحاسبة الدولية (I.A.S.C) فتعتبر المستثمرين الحاليين والمحتملين والمقرضين والموردين، الدائنين التجاريين والموظفين العملاء والحكومات ووكالاتها والإدارة والجمهور، كمستخدمين للمعلومات المحاسبية.¹

الفرع الثالث: ماهية جودة المعلومة المحاسبية

قبل القيام بتعريف جودة المعلومة المحاسبية يجب أن نوضح مفهوم الجودة فيما يلي:

أولاً: تعريف الجودة

فلمفهوم الجودة عدة معاني يجب التمييز بينها ومن أهمها:

➤ الجودة تعني خصائص المنتجات التي تلبى احتياجات ورضا الزبائن، وهي تختلف باختلاف نوع المنتجات والخدمات وطرق استخدامها؛

¹ المرجع نفسه، ص 53-54.

- وتعني أيضا الخلو من أي عيوب أو أخطاء تتطلب إعادة العمل أو التسبب بأعطال المنتجات أو استياء الزبائن؛¹
- كما أنها تعني مدى قدرة المنظمة على تحقيق أرباح مالية أكثر.²

ثانيا: تعريف جودة المعلومات

ويقصد بجودة المعلومات:

- تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن طريق تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة؛
- وتعني الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها.³

ثالثا: تعريف جودة المعلومة المحاسبية

تتمثل جودة المعلومة المحاسبية في:

- الخصائص التي يجب أن تتميز بها المعلومات المحاسبية أو القواعد الواجب اعتمادها من أجل تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية، بحيث يؤدي تحديد جملة الخصائص المتعلقة بالمعلومات المحاسبية إلى مساعدة القائمين على وضع المعايير المحاسبية، وتساعد المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية؛⁴
- كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمييار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية أهدافها، ويمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم. أي أن المعلومات الجيدة هي المعلومات الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات؛⁵

¹ محمد عبد العال النعيمي، إدارة الجودة المعاصرة، الطبعة الأولى، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 31.

² قاسم نايف علوان الخياوي، إدارة الجودة في الخدمات، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 25.

³ ماجد إسماعيل أبو حماد، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص 54.

⁴ وثيقة أنترنت متوفرة على الموقع: www.accdiscussion.com، تاريخ الاطلاع: 20-04-2024، 08:43.

⁵ ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومة المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 24.

➤ جودة المعلومات المحاسبية تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما ساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.¹

وبهذا يمكن القول أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون شاملاً ولا يقتصر على جانب واحد فقط ومهملاً الجوانب الأخرى التي لا تقل في أهميتها عنها وتؤثر بشكل مباشر في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية.

الفرع الرابع: خصائص جودة المعلومة المحاسبية

الغاية الأساسية للتقارير المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات ومنهم المستثمرون الحاليون والمحتملون، والمقرضون، الدائنون وغيرهم والتي تجعل المعلومات ذات جودة عالية.²

أولاً: الخصائص النوعية الرئيسية

1- الملائمة: عرفها FASB تلك المعلومات القادرة على إحداث تغير في اتجاه القرار، وذلك من خلال زيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من أجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع واتخاذ قرار أدق، مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة، وعليه يمكن تحقق خاصية الملائمة من خلال خصائصها الفرعية التالية:

- **المناسبة:** أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها لكي لا تفتقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.
- **توقيت القدرة على التنبؤ بالمستقبل:** تعد مقدرة المعلومات المحاسبية على تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر، أحد الخصائص الفرعية للمعلومات "الملائمة" فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد على التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي، فبدون معرفة الأحداث الماضية يصعب التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل، كما أن معرفة نتائج الأحداث الماضية دون الاهتمام بالمستقبل يعتبر عمل غير هادف.
- **القدرة على التقييم الارتدادي (العكسي) للتنبؤات السابقة:** أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية، وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.... إلخ.

¹ محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة بينها، العدد الأول، مصر، 2005، ص 26.

² مسعود أخضر، أثر نظام المعلومات الحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016-2017، ص 8.

2- الموثوقية: الموثوقية للمعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي:

- **الصدق في التعبير عن الظواهر:** يقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض، مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها وتغليب الجوهر على الشكل، وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من التحيز من قبل القائم بعملية القياس كما يجب أن تعبر الأرقام المحاسبية عما حدث فعلا.
- **إمكانية التحقق من صحة المعلومات:** وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح.
- **الحياد في القياس والإفصاح:** يقصد بالحياد أو عدم التحيز، عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه معلومات تفضل جهة أو طرف معين من الأطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات المحاسبية على حساب جهات أخرى. وبصفة عامة يقصد بالحياد ألا تكون البيانات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين من مستخدمي التقارير المالية على حساب مستخدمين آخرين.

ثانيا: الخصائص النوعية الثانوية

1- القابلية للفهم: تقتضي هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من مستخدميها لذا يفترض أن يتوفر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها، كما يجب على معدي هذه المعلومات مراعاة ذلك، وفي الأخير يجب التنويه على أن خاصية القابلية للفهم لا تقتضي بضرورة عرض المعلومات السهلة فقط، بل تقتضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة.

2- القابلية للمقارنة: تستند إمكانية المقارنة في المعلومات المحاسبية بشكل أساسي، على مدى توفر خاصية الاتساق، التي تعد شرط أساسي لتحقيق قابلية المقارنة في المعلومات المحاسبية، كما يتضح من خلال المفاهيم التالية:

- **الاتساق:** يقصد به الثبات والانتظام في التطبيق الأساسي للقواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى وهذا بدوره يحقق إمكانية المقارنة بين نتائج الوحدة على مر الزمن، ويحول دون تغيرات تنتج عن تغير الأساليب والقواعد المحاسبية.

- **القابلية للمقارنة:** أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط، ومن الواضح أنه كلما كانت الطرق والأساليب المحاسبية متميزة بالثبات كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة.

الفرع الخامس: قياس جودة المعلومة المحاسبية ومعايير تحقيقها

أولاً: قياس جودة المعلومة المحاسبية

إن قياس جودة المعلومات المحاسبية يعتبر أمراً نسبياً غير دقيق، ومع ذلك هناك بعض المعايير التي أجمع عليها الباحثون تستخدم كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية وتتمثل فيما يلي:¹

1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي، الحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وازدادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد، لذا فإنه غالباً ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الأشكال التالية:

- **المنفعة الشكلية:** وتعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات القرار كلما كانت قيمة المعلومات عالية.
- **المنفعة الزمنية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة، ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلاً يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات.
- **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

¹ مؤيد الفضل، عبد النصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 306.

3- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة، وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات المحاسبية.

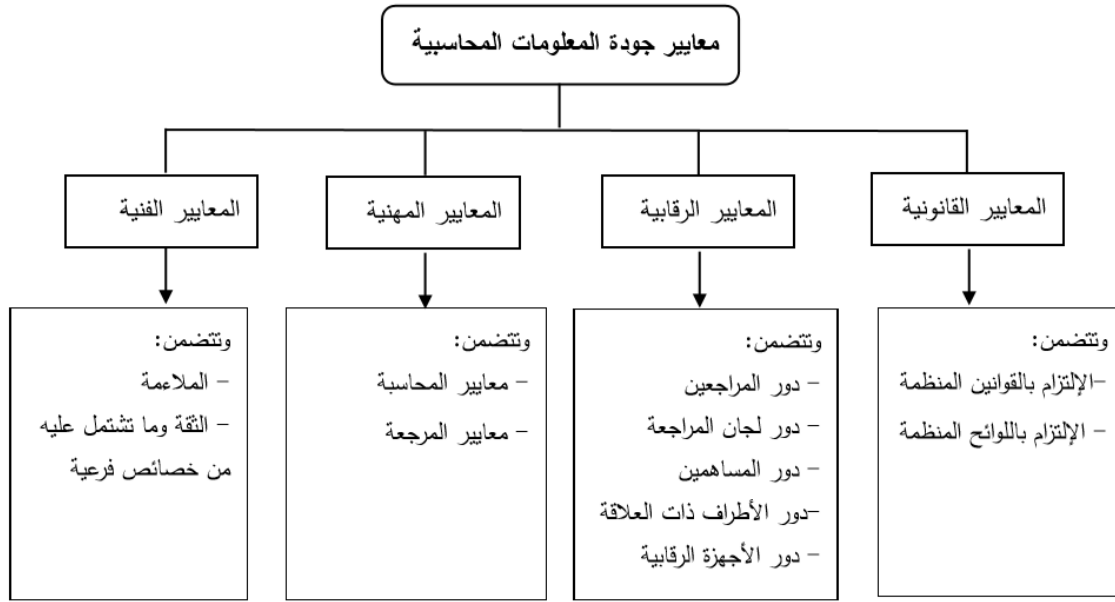
4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات. ومن المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية أو كمدخلات لنماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الإدارية.

5- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب ألا تزيد عن قيمة المعلومات.

ثانياً: معايير جودة المعلومة المحاسبية

هناك عدة معايير لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية والتي تعد ضرورية عند إعداد التقارير المالية ويمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (01-1): معايير جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: عمارة ياسمين، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد 04، سبتمبر 2018، ص 314.

من خلال هذا الشكل يمكن القول أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، لا يقتصر على جانب واحد فقط بل يتعداه ليشمل الجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية، وتؤثر بشكل مباشر في تحقيق جودة هذه المعلومات، ويمكن شرح المعايير السابقة كما يلي:¹

1- المعايير القانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الخاصة بجودة التقارير المالية وتحقيق الإلتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

2- المعايير الرقابية: ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله لدور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابة للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الإلتزام بالقوانين المطبقة.

¹ العياشي زرار، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح الخاسبي وجودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي الثامن حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وآفاق)، يومي 07 و08 ديسمبر 2010، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص 18.

3- المعايير المهنية: تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

4- المعايير الفنية: إن توفر معايير فنية بما يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للشركات بما يؤدي إلى رفع الاستثمار فيها.

الفرع السادس: العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل، شأنها في ذلك شأن أي وسيلة توصيل أخرى، ويمكن حصر أهم هاته العوامل فيما يلي:

أولاً: العوامل البيئية (البيئة المحاسبية)

إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة لها تأثير على المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية وعلى مستوى جودتها، وتختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها من دولة لأخرى، وهذا التباين سببه هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر، وبما أن النظم المحاسبية تعمل في ظل هذه البيئات، فإن هذه الأخيرة تؤثر بصورة مباشرة على أهداف المحاسبية والمبادئ والقواعد المحاسبية التي تحدد جودة المعلومات ومقدارها وأثرها على المؤسسة ومقدار الاستفادة منها.¹

وتتكون البيئة المحاسبية من الظروف والقيود والمؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية والثقافية التي تختلف من بلد لآخر وتتغير من وقت لآخر، وعلى هذا الأساس سنحاول توضيح تأثير عوامل البيئة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:²

1- العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات

¹ ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2008-2009، ص 64.

² دلال العابدي، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016-2015، ص 69-68.

المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

2- العوامل السياسية: إن العوامل السياسية للبيئة المحاسبية لها تأثير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر معينة، وعلى المؤسسات تطوير إمكانياتها وقدراتها، نحو تحقيق هذه الاحتياجات بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن تحقيقه.

3- العوامل الاجتماعية: تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت.... إلخ، فالسرية تؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد المعلومات المحاسبية خلال فترات متقاربة ربع سنوية مثلاً، والعكس للدولة التي لا تعطي للوقت أهمية إذ تهتم بقائمة المركز المالي.

4- العوامل القانونية: إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والتشريعات والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصاً مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

5- العوامل الثقافية: وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص، فالدول التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على أغلبية الناس فيها استيعاب محتوى التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات، والعكس صحيح بالنسبة للبلدان التي لها مستوى تعليمي أفضل، وكذلك بالنسبة لوضع التنظيمات المهنية، فالدول التي كانت السبابة في إنشاء الاتحادات والجمعيات والتنظيمات المهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسات المحاسبية فيها تكون جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المحاسبية أفضل.

ثانياً: العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار إذ حددت نشرة معايير المحاسبة المالية (FASB-1980) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل والأكثر منفعة في اتخاذ القرارات. ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال ومعالجة وعرض المعلومات، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت مما

أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المستخدمين، وإتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم وفي الوقت المناسب.¹

ثالثا: تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي)

يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.²

المطلب الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خصائص جودة المعلومة المحاسبية

الفرع الأول: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الخصائص الرئيسية

أولا: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملائمة

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها أثر بارز في تحقيق خاصية الملائمة من خلال توصيل المعلومات في الوقت المناسب وزيادة إمكانية التنبؤات وتأكيد التوقعات السابقة التي تسمح بتحسين جودة هذه المعلومات.³ يؤثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على خاصية الملائمة من خلال مكوناته المادية المتمثلة في البنية التحتية الإلكترونية وأجهزة الحواسيب، بالنسبة لخاصية الملائمة نجد أن الحاسوب يساعد على توفير معلومات تتميز بقدرة تنبؤية وتغذية عكسية أفضل، فمن الملاحظ في الواقع العلمي أن عملية اتخاذ القرارات عادة ما تتم في ظل ظروف عدم التأكد والمخاطرة التي يتعرض لها متخذ القرار، لذا أصبح من الضروري حساب احتمال وقوع الأحداث حسابا علميا باستخدام أساليب تحليل المعلومات في ظل ظروف عدم التأكد، ولاعتبارات التكلفة/المنفعة يتعذر تطبيق تلك الوسائل عمليا بالأسلوب اليدوي وعليه كان لابد من استخدام الحاسوب للوصول إلى المعلومات التي تخفض درجة عدم التأكد والمساعدة في تقييم صحة التوقعات السابقة وتقييم نتائج القرارات التي بنيت عليها (التغذية العكسية)، ومثل هذه المعلومات تجدها في التقارير الفصلية (المرحلية) والتقارير القطاعية ومن المعروف أن مثل هذه التقارير لا يتيسر إعدادها بعيدا عن استخدام الحاسوب لاعتبارات الخاصة باقتصاديات المعلومات (التكلفة/المنفعة)، كما وقر الحاسوب إمكانية إعداد تقارير مالية متعددة التقييمات في آن واحد والتي أكدت الهيئات المحاسبية والأكاديمية المهنية على ضرورة تقديمها من قبل الشركات لأجل توفير معلومات أكثر ملائمة. وفيما يتعلق بخاصية التوقيت المناسب

¹ علي باكرية، مساهمة النظام المحاسبي المالي في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2019-2018، ص 68.

² وردة بلعيد، مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2014-2013، ص 97.

³ خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية: العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص 241.

فقد ساهم الحاسوب وبما لا يقبل الشك في تحقيقها لما يتمتع به من قدرة على الإنجاز السريع والتخزين الهائل للمعلومات.¹

ثانياً: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الموثوقية

حيث يتمتع الحاسوب بالدقة التامة في عمليات معالجة البيانات والأمانة والحياد في العمل، فالحاسوب لا يعمل إلا ضمن نطاق الأوامر والاياعازات التي يعرفها ولا يخالف عمليات المعالجة التنفيذية، وأن التشغيل الإلكتروني للبيانات لا شك انه ساهم كثيراً في سرعة ودقة إنجاز العمليات وأن التشغيل الإلكتروني للبيانات لا شك أنه ساهم كثيراً في سرعة ودقة إنجاز العمليات، كما أنه بسبب خفض حجم التدخل البشري في التشغيل الإلكتروني للبيانات فإنه يؤدي إلى جعل نتائجه أكثر موضوعية ويمكن الاعتماد عليها بدرجة أفضل.²

ويتطلب تحقيق المصدقية في التعبير عن الظواهر الواقعة في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية والإفصاح عن معامل الخطأ الذي يصاحب الأرقام الحسابية، وتكنولوجيا المعلومات كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب.

أما خاصية إمكانية تحقق المعلومة تعني توفير شرط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح ولتكنولوجيا المعلومات القدرة على تحقيق هذه المحاسبية من خلال البرمجيات التطبيقية التي هي أحد مكوناتها.³ أما خاصية الحيادية تشير باختصار على أنها عملية وضع سياسة متعلقة بالملائمة والموثوقية لكل المستخدمين أو الوحدة الاقتصادية نفسها، ويجب أن تكون المعلومات المحتواة في التقارير والقوائم المالية حيادية وبعيدة عن التحيز، وتكون القوائم المالية غير حيادية إذا تضمنت المعلومات التي تم تحديدها أو التي تم عرضها بأسلوب للتأثير على اتخاذ القرار في الترتيب لتحقيق نتيجة محددة مقدماً.⁴

فالحاسوب كان له أثر بارز في الحيادية في المعلومات فالتحرر من التحيز يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال وهذا لن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات التكلفة/ المنفعة.⁵ ويلاحظ أن استخدام شبكة الإنترنت تحقق خاصية الحيادية في توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير المالية من خلال تأمين إيصالها إلى كافة الجهات وبنفس الملحق والمحتوى وبنفس الوقت.

وتجدر الإشارة إلى حقيقة أساسية وهامة أن استخدام الحاسوب والإنترنت في تحقيق خاصيتي الملائمة والموثوقية إنما يعتمد على قدرة المستخدمين على الاستفادة من هذه التكنولوجيا وتوظيفها في العمل المحاسبي.⁶

¹ زويلف، إنعام محسن حسن، أثر اقتصاد المعرفة في نظام الإبلاغ المالي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف، العدد 5، ص 231.

² خلود عاصم، نفس المرجع السابق، ص 241.

³ محمد الطاهر الأخضر، أثر نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2016، ص 17.

⁴ خلود عاصم، نفس المرجع السابق، ص 242.

⁵ زويلف، إنعام محسن حسن، نفس المرجع السابق، ص 231.

⁶ زياد هاشم السقا وآخرون، الدور الحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، جامعة الموصل العراق، ص 11.

الفرع الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الخصائص الثانوية أولاً: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية القابلية للفهم

تعين قابلية فهم المعلومة أن تخلو المعلومات الواردة في التقارير المالية من الغموض، بمعنى أن تكون واضحة ومفهومة لمستخدميها، فلا يجب أن تتضمن المعلومات ألفاظاً أو رموزاً أو مصطلحات أو تعبيرات رياضية ومعدلات غير معروضة بحيث لا يستطيع مستخدم هذه المعلومة أن يفهمها حيث تساهم تكنولوجيا المعلومات في جعل مخرجاتها من المعلومات مخرجاتها من المعلومات أكثر قابلية للفهم من قبل متخذي القرار، حيث يعرض النظام مخرجاته من المعلومات المفيدة بصورة سهلة وسلسة تمكن متخذ القرارات من اتخاذ قرار بصورة أكثر رشداً.¹

ثانياً: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

القابلية للمقارنة هي نوعية المعلومات التي تمكن المستخدمين لتحديد التشابه والاختلاف بين مجموعتين من الظواهر أو الأحداث الاقتصادية أو قسمين من المعلومات، وتكتسب المعلومات الخاصة بوحدة اقتصادية معينة منفعة أكبر في حالة إمكانية مقارنة المعلومات الخاصة بالمؤسسة مع المعلومات المماثلة عن المؤسسات الأخرى، وبالمعلومات المماثلة لنفس الوحدة عن فترات سابقة ويلاحظ أن استخدام شبكة الانترنت في معظم المعلومات بشكل عام والنظام المحاسبي بشكل خاص يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد في مجال الإفصاح المحاسبي وبصورة خاصة من خلال توفير إمكانية توفير مجموعة من الخصائص النوعية التي يتطلب توافرها في المعلومات المحاسبية،² ومن بينها قابلية المقارنة من خلال تسهيل إجراء المقارنات بين البيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على الشبكة سواء بالبيانات المتوفرة السنوات السابقة عن الوحدة الاقتصادية أو البيانات التي تحتويها التقارير المالية المنشورة على شبكة وحدات اقتصادية أخرى لنفس الفترة الزمنية وهو ما يحقق خاصية القابلية للمقارنة.³

بناءً على ما تقدم فإن تكنولوجيا المعلومات ذات البنية الجيدة تؤثر إيجاباً على جودة القوائم المالية، حيث أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق خصائص المعلومة التي تتضمنها القوائم من خلال سرعة تقديم المعلومات والتقارير اللازمة لمتخذي القرارات بما يزيد من ملائمة تلك التقارير لمتخذي القرارات، كما يساهم في تحقيق الدقة في المعلومات والتقارير الصادرة عن تكنولوجيا المعلومات نظراً لاحتواء الحاسوب على وسائل وأساليب للضبط والتحقق تمكن الإدارة من التثبيت من صحة العمليات بما يزيد من موثوقية المعلومات والقوائم المالية المستخرجة من تلك النظم.

¹ محمد الطاهر الاخضري، نفس المرجع السابق، ص 16.

² زياد هاشم السقا وآخرون، نفس المرجع السابق، ص 10.

³ خلود عاصم، نفس المرجع السابق، ص 242.

المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية

إن إثراء أي بحث علمي يستند إلى دراسات سابقة، وعلى هذا سنحاول إبراز أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية خلال فترات زمنية مختلفة، وذلك بهدف معرفة النتائج المتوصل إليها والإجراءات والأدوات المستخدمة في التحليل إضافة إلى ذلك عملية المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: دراسات سابقة حول متغيرات الدراسة الحالية

الفرع الأول: دراسات حول تكنولوجيا المعلومات

1- دراسة (حميداتو فريال ودقة حنان الريحان، 2020)، بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الموارد البشرية " ¹

هدف هذه الدراسة التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات وأداء الموارد البشرية في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبيان كأداة لجمع البيانات وتم توزيع 57 استبانة على عينة من الموظفين واعتمدت الباحثتان في المعالجة الإحصائية على برنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تفعيل أداء الموارد البشرية، و تتبنى شركة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة تكنولوجيا معلومات متطورة، ويحقق المورد البشري أداء متميز.

2- دراسة (TCHIKOU ABDELKADER –BOUKLIA MOHAMED 2020)

بعنوان:

"The importance of the successful use of information technology as a tool for improving organizational performance in the Bank of Agriculture and Rural Development" ²

¹ حميداتو فريال، دقة حنان الريحان، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الموارد البشرية-دراسة ميدانية لعينة من عمال مؤسسة اتصالات الجزائر-وحدة ورقلة-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019-2020.

² ABDELKADER TCHIKOU, MOHAMED BOUKLIA, The importance of the successful use of information technology as a tool for improving organizational performance in the Bank of Agriculture

" أهمية الاستخدام الناجح لتكنولوجيا المعلومات كأداة لتحسين الأداء التنظيمي في بنك الزراعة والتنمية الريفية "

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتحسين الأداء التنظيمي في بنك بدر. حيث قام الباحثان بتطوير الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ثم تم عرض هذه الاستبانة على موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية (وسط الجزائر العاصمة) واستعادوا 82% منها.

والنتائج التي تم الحصول عليها بينت أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها آثار إيجابية كبيرة في تحسين الأداء التنظيمي بالإضافة إلى ذلك، فإنه يسלט الضوء على أهمية نجاح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كمطلب أساسي للبنوك الجزائرية بهدف تحسين الأداء التنظيمي، وبالتالي تحقيق أعلى درجة من الكفاءة والفعالية.

3- دراسة (علاوي كريمة وعمارى منى صبرين، 2022) بعنوان " دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي"¹

جاءت هذه الدراسة لمعرفة كيف لتكنولوجيا المعلومات أن تخدم مهنة التدقيق الخارجي وتساهم في تحسين جودتها، حيث اعتمدت الباحثتان في دراسة حالة شركة إنتاج الألبان، وذلك لمعرفة واقع استخدام الوحدة لتكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق الخارجي والاجراءات التي يقوم بها المدقق الخارجي، وكذا دراسة إحصائية تقيس مدى اعتماد المدقق الخارجي على تكنولوجيا الحاسبات الآلية، ومدى تأثير هذه الأخيرة على أداء عملية التدقيق. وقد خلصت الدراسة على مجموعة من النتائج، والتي تمثلت في: أن المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تستخدم تكنولوجيا المعلومات، وأن هذه التكنولوجيا مكنت المدقق الخارجي من الاستفادة من المزايا التي تقدمها خاصة السرعة والدقة في الأداء، كما أنها سهلت الاستخدام وقللت من تكلفة عملية التدقيق، وأيضا يعتبر التأهيل العلمي للمدقق ضرورة حتمية لمواكبة هذا التطور الحاصل في المؤسسات الاقتصادية.

and Rural Development, JEFB, volume 08, Number 01, University of El Oued, Algeria, Mars 2023, P 1127-1140.

¹ كريمة علاوي ومنى صبرين وعمارى، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي-دراسة حالة (ملينة سيدي خالد تيارت)، مذكرة التدخل تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون-تيارت، 2021-2022.

الفرع الثاني: دراسات حول جودة المعلومة المحاسبية

1- دراسة شلابي عمار وتريبات أيمن (2021) بعنوان ' أثر جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري ' جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة¹

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية في اتخاذ القرار الاستثماري، وذلك لما لجودة المعلومات المحاسبية من أهمية في اتخاذ القرارات الصحيحة. ولتحقيق هدف الدراسة استعانا باستبيان وجه إلى مدراء الأقسام والمسيرين الفرعيين والمسيرين الماليين على مستوى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، حيث تم تحليل ومعالجة الاستبيان باستخدام برنامج SPSS النسخة 24.

ومن أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة أن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة تعطي أهمية كبيرة لجودة المعلومات المحاسبية وتأثير هذه الأخيرة على قراراتها بشكل عام وعلى قرارها الاستثماري بشكل خاص كما تبين أن موثوقية المعلومات المحاسبية أكثر الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية تأثيراً في اتخاذ القرار الاستثماري.

2- 'Assessing the Quality of Human Resource Accounting Information' (2023) The Islamic University College Journal (Farzad yousefi-Razieh Glodarzehi)²

"تقييم جودة المعلومات المحاسبية للموارد البشرية" (2023) مجلة الكلية الإسلامية الجامعية دراسة (فرزاد يوسفى - راضيه كلدرزاهي)

تشير محاسبة الموارد البشرية إلى عملية تحديد وتقييم قيمة رأس المال البشري للمؤسسة، والتي تشمل مهارات موظفيها ومعارفهم وقدراتهم وخبراتهم. المعلومات التي يتم إنشاؤها من خلال HRA أمر بالغ الأهمية لعمليات صنع القرار المتعلقة بتخطيط القوى العاملة، وتقييم الأداء، ومبادرات التدريب والتطوير، والفعالية التنظيمية الشاملة. تلعب جودة المعلومات المحاسبية للموارد البشرية دوراً حيوياً في ضمان فائدتها وموثوقيتها. في هذه الدراسة، نعتمد تقييم جودة معلومات HRA في الشركات الهندية المدرجة في BSE. وقد ضمت العينة (156) مبحوثاً من مدراء ومحاسبين وموظفي الشركة. تم استخدام اختبارات إحصائية مختلفة في SPSS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات وإيجاد فروق

¹ عمار شلابي، أيمن تريبات، أثر جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري- دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، عدد 01، شهر أبريل 2021.

² Farzad yousefi-Razieh Glodarzehi, 'Assessing the Quality of Human Resource Accounting Information' The Islamic University College Journal, N 75, Part 2, December 2023.

ذات دلالة إحصائية في العينة المدروسة. الموارد البشرية هي العمود الفقري لأي منظمة وتلعب إدارتها الفعالة دوراً مهماً في تحديد النجاح العام. بينما توفر المحاسبة المالية صورة واضحة للأصول الملموسة للمؤسسة، فإن تقييم الموارد البشرية، المعروف أيضاً باسم محاسبة الموارد البشرية (HRA)، له نفس الأهمية. يقيس HRA قيمة القوى العاملة في المنظمة ويساعد صانعي القرار على فهم الإمكانيات الحقيقية ومساهمة رأس المال البشري.

3- دراسة الغول سناء - مذكرة ماستر - بعنوان " دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية " دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة (2014) ¹

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال لنظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وإبراز أهم معايير جودة نظام الرقابة التي بدورها تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، فقصد تدعيم الجانب النظري وللإلمام بالموضوع قمنا باستعراض الأدبيات المتعلقة بالمفاهيم الأساسية لكل من نظام الرقابة الداخلية والمعلومات المحاسبية، وفيما يخص الجانب التطبيقي وللوقوف على العينة محل الدراسة، قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المؤسسات المتواجدة في ولاية ورقلة لمعرفة وجهة نظرهم حول إشكالية الدراسة حيث توصلنا أن:

- نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛
- يتوقف الحصول على معلومات ذات جودة على إتباع مجموعة من معايير نظام الرقابة الداخلية؛
- السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المؤسسة يمكن من الحصول على معلومات ذات جودة عالية؛
- نظراً لما يتيحه نظام الرقابة الداخلية من أدوات رقابية فإنها تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: استعراض الدراسات السابقة حول تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية

1- دراسة (إسكندر محمود نشوان وآخرون-2019) بعنوان " دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية المنشورة في التقارير المالية" ²

أجريت الدراسة على الشركات الخدمية الفلسطينية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع حوكمة تكنولوجيا المعلومات والكشف عن دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك تم استخدام الاستبانة على عينة الدراسة

¹ سناء الغول، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية-دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

² إسكندر محمود نشوان وآخرون، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية المنشورة في التقارير المالية، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 2019.

المكونة من 133 فرد، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثين، وجود دور إيجابي ذو دلالة إحصائية لي حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملائمة والموثوقية، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بني متوسط استجابات الباحثين حول دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية في الشركات الخدمية الفلسطينية.

دراسة (Nelsi Wisna 2013) بعنوان: 2-The Effect of Information Technology on the Qualité of Accounting Information system and Its impact on Quality of Accounting Information¹

"تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة نضام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبي"

سعت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة نضام المعلومات المحاسبية المتمثلة في (الموثوقية - التوقيت المناسب - المرونة - التطور) وتحديد ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة - الدقة - الاكتمال) حيث تكون مجتمع الدراسة من الجامعات والمعاهد والعلوم التطبيقية في باندونج عن طريق الاستبانة.

ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه هناك تأثير كبير لتكنولوجيا المعلومات على جودة نظم المعلومات المحاسبية كما يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة على خصائص جودة المعلومة المحاسبية.

3- دراسة (علي بن قطيب، السعيد قاسمي، 2016) بعنوان " دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"²

هدفت الدراسة إلى معرفة دور استعمال التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر وتحديدًا في ولاية تيارت، حيث تساءل الباحثان عن حدود العلاقة بين وظيفة التدقيق المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وحدود العلاقة بين وظيفة التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة المعلومات المحاسبية والآثار المترتبة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف المدققين أثناء معالجة البيانات المحاسبية من طرف

¹ Nelsi Wisna, **The Effect of Information Technology on the Qualité of Accounting Information system and Its impact on Quality of Accounting Information**, accounting doctoral, faculty of economic and business, vol 4, N 15, 2013.

² علي بن قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، مجلة الباحث، عدد 16 2016.

المؤسسات، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق وتكنولوجيا المعلومات والتدقيق الإلكتروني ونظام المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية، كما قام الباحثان بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى العاملين في مجال المحاسبة والتدقيق في المؤسسات الاقتصادية ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والخبراء المحاسبين في ولاية تيارت تمثلت في (30) استمارة استبانة، حيث تناولت هذه الاستبانة ثلاثة (03) محاور، المحور الأول تناول العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعملية التدقيق، وتضمن المحور الثاني دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بينما تناول آخر محور المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية.

4- دراسة حشاني سناء، نسييل ميلودة، (2023) بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية" ¹

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية وأيضا إبراز الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات في تطوير جودة القوائم المالية وقدرتها على تصحيح الاقتراحات والتوقعات المستقبلية المتعلقة بالقوائم المالية، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في الاستخدام الأمثل لمختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات في علم المحاسبة وخاصة من ناحية جودة القوائم المالية وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة وزيادة فعاليتها، ومن أجل الإجابة على إشكالية موضوعنا اعتمدنا على المنهج الوصفي في كلا جانبي الدراسة ومن أجل فهم موضوعنا استخدمنا منهج دراسة الحالة والمتعلق بالجانب التطبيقي الذي تم في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة 2023، وفي الأخير خلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: يتمثل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة في استعمال البرامج المتعددة والتقنيات عالية الجودة وأيضا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أهمية بالغة في تحسين جودة قوائمها المالية، وأيضا هناك أثر كبير لتكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية وذلك من خلال زيادة فعاليتها، وأخيرا أن لتكنولوجيا المعلومات دور فعال في المساهمة في تحسين وتطوير جودة القوائم المالية للمؤسسة وهذا ما يزيد من مصداقيتها وشفافيتها.

¹ سناء حشاني، ميلودة نسييل، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية-دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني، تخصص محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022-2023.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بعد اطلاعنا المعمق على الدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية لاحظنا أهم التشابهات والاختلافات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية سيتم توضيحها كما يلي:

الفرع الأول: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات

1- أوجه التشابه: الدراسات التي تم عرضها سواء المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو جودة المعلومة الحاسوبية على الرغم من اختلاف عناوينها عن دراستنا الحالية إلا أن المجتمع الإحصائي تم في نفس الدولة العربية (الجزائر)، وكذا المنهج المتبع والأدوات المستخدمة متقاربة فيما بينها، حيث توافقت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات وهي الاستبيان والمنهج الوصفي في تقديم الإطار النظري والتحليل بالنسبة للدراسة التطبيقية، من هذا المنطلق استطعنا من خلال الدراسات السابقة إحكام دراستنا من جميع الجوانب المنهجية والأدوات المناسبة لها والحكم على إبراز مدى فعالية موضوعنا وتناوله من طرف الباحثين.

2- أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث تم إسقاط دراستنا على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بينما الدراسات السابقة ارتكزت على مؤسسة اقتصادية واحدة، وكذلك من الناحية المكانية والزمنية.

كما تناولت أغلب الدراسات أحد متغيرات دراستنا وهذا ما تتميز به دراستنا حيث تم الجمع بين أهم عامل في المؤسسة وهو تكنولوجيا المعلومات الذي يمثل المتغير المستقل وجودة المعلومة الحاسوبية المتغير التابع.

الفرع الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

1- أوجه التشابه: تمثلت أوجه التشابه بين دراستنا والدراسات السابقة كما يلي:

أولاً- اسكندر محمود نشوان: يكمن وجه التشابه في أن كلا الدراستين تسعى لكشف الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية، وكذلك استخدام نفس المنهج في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك تم استخدام الاستبانة على عينة الدراسة.

ثانياً - Nelsi Wisan: تشابحت هذه الدراسة مع دراستنا في مجموعة من النتائج أهمها تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية، وركزت كذلك الدراسة على خصائص المعلومة المحاسبية المتمثلة في الملائمة والموثوقية، وإعتمد الباحث كذلك في جمع البيانات على الاستبانة.

ثالثاً- دراسة علي بن قطيب، السعيد قاسمي: يكمن وجه التشابه في أن كلا الدراستين استخدمت نفس المتغير التابع ألا وهو جودة المعلومة المحاسبية، كذلك استخدام أداة الاستبانة على عينة الدراسة، وأيضاً حجم العينة المكون من (30) فرد.

رابعاً- دراسة حشاني سناء: يكمن وجه التشابه في وجهة نظر المهنيين المحاسبين في المؤسسات حول مدى فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خاصية الملائمة، القابلية للفهم والقابلية للمقارنة للمعلومة المحاسبية، كذلك تم جمع البيانات وصفها ومن ثم تحليلها وتفسيرها للحكم على فرضيات الدراسة ف الجانب التطبيقي.

2- أوجه الاختلاف: تمثلت أوجه الاختلاف بين دراستنا والدراست السابقة كما يلي:

أولاً- دراسة اسكندر محمود نشوان: يكمن وجه الاختلاف في حجم عينة الدراسة والمكونة من 220 فرد خاصة بالشركات الخدمية الفلسطينية، تم توزيع عليهم الاستبانة واسترد 178 صالحة للتحليل، في حين ان الدراسة الحالية كان حجم العينة متكون من 41 فرد.

ثانياً -دراسة Nelsi Wisan: يكمن وجه الاختلاف في الدراسة السابقة حيث تكون مجتمع الدراسة من الجامعات والمعاهد والعلوم التطبيقية في باندونغ في حين أن مجتمع الدراسة الحالية تكون من عدة مؤسسات اقتصادية.

ثالثاً- دراسة علي بن قطيب، السعيد قاسمي: يكمن الاختلاف في أن الدراسة السابقة اعتمدت في عينة الدراسة على مجموعة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في ولاية تيارت، بينما الدراسة الحالية اعتمدت على محاسبين بقسم المالية والمحاسبة بمؤسسات اقتصادية في ولاية ورقلة.

رابعاً- دراسة حشاني سناء: يكمن الاختلاف في أن الدراسة اعتمدت على منهج دراسة الحالة والمقابلة الشخصية والملاحظة المتعلق بالجانب التطبيقي الذي تم في مؤسسة اقتصادية واحدة، بينما الدراسة الحالية اعتمدت على أداة الاستبيان في جمع البيانات في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية.

خلاصة الفصل

لقد سلطنا الضوء من خلال هذا الفصل على الأدبيات النظرية في المبحث الأول والتطرق للمفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية حيث تم التعريف بتكنولوجيا المعلومات، وتوضيح خصائصها ومكوناتها، كما تم التعريف بجودة المعلومة المحاسبية والتطرق إلى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ومعايير قياسها وأهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومة المحاسبية.

حيث نرى أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية وأثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز جودة هذه المعلومات وذلك من خلال تعزيز الدقة، الشفافية، وسهولة الوصول، مما يسهم في دعم اتخاذ القرارات الفعالة وتحقيق كفاءة أكبر في العمليات المالية.

أما المبحث الثاني فكان بعنوان الأدبيات التطبيقية، وكان يتمحور حول أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والذي تم من خلاله استعراض لأهم جوانب هذه الدراسات والمتمثلة في الهدف من الدراسة وكذا ذكر أهم النتائج المتوصل لها، وفي الأخير تم تقديم تعليق حول الدراسات السابقة، وإبراز ما يميز دراستنا.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لعلاقة تكنولوجيا
المعلومات بتحسين جودة المعلومات
المحاسبية

تمهيد

بعد استيفائنا للجزء النظري، والذي تناول كل من تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة الحاسوبية وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على عينة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية ورقلة، وهذا لتقصي وجهات النظر حول ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالآتي:

المبحث الأول: نتطرق إلى منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة؛

المبحث الثاني: يتم التطرق إلى نتائج الدراسة ومناقشتها؛

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يتضمن هذا المبحث عرض مجتمع وعينة الدراسة، وكذا تحديد متغيرات الدراسة بالإضافة إلى أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.

المطلب الأول: طريقة جمع البيانات

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

إن الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد مجتمع البحث وذلك لدعم لنتائج البحث، ولكن الباحث يلجأ لاختيار عينة من المجتمع إذ تعذر ذلك بسبب كثرة عددهم، ولهذا تم اختيار عينة البحث المكونة من 30 موظف في المؤسسات الاقتصادية (اتصالات الجزائر، المديرية الجهوية للإنتاج-حوض بركاوي، سونلغاز)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-01): يوضح طريقة توزيع الاستبيان

عدد الاستبيانات الموزعة	أماكن التوزيع
10	اتصالات الجزائر
10	المديرية الجهوية للإنتاج-حوض بركاوي
10	سونلغاز

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول رقم (2-02): يوضح حالة الاستبيانات الموزعة

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات الصالحة	عدد الاستبيانات المستبعدة	عدد الاستبيانات الغير مسترجعة
30	30	0	0

مصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة

تنقسم متغيرات الدراسة الى نوعين هما:

➤ **المتغير المستقل:** ويتمثل في تكنولوجيا المعلومات بجميع أبعادها (الأجهزة، البرامج، الشبكات، الموارد البشرية، أمن المعلومات).

➤ **المتغير التابع:** ويتمثل في جودة المعلومة الحاسوبية في المؤسسة بجميع أبعادها (الملائمة، الموثوقية، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة).

- **تلخيص معطيات الدراسة:** لتحليل البيانات والمعطيات المجمعة بالاعتماد على مقياس ليكارت اعتمدنا على حساب التكرارات النسبية والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية. وقد تم الاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي لتقييم الإجابات المتعلقة بمحاور الدراسة، حيث يختار المجيب إجابة واحدة من 3 بدائل متاحة، ويبين الجدول الذي تم على أساسه التحليل بناء على قيم المتوسطات الحسابية.

الجدول رقم (2-03): يوضح الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

الدرجة	1	2	3
اتجاه الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط المرجح	من 1 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 3
المستوى	منخفضة	متوسطة	عالية

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول تم تحديد مجال المتوسط الحسابي ($2=3-1$) تم تقسيمه على أكبر قيمة في القياس للحصول على طول الخلية $0.66=2\3$ وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لطول هذه الخلية، وهكذا تحصلنا على طول الخلية.

المطلب الثاني: الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: أداة الدراسة الميدانية

إن تحديد الأسلوب الذي يتبعه الباحث في جمعه للمعلومات يعد أحد الخطوات المهمة التي يجب أن يشتمل عليها تصميم البحث، وتعتبر مصادر المعلومات والإمكانات المادية للباحث والوقت المتوفر للبحث عوامل أساسية تؤثر على المفاضلة بين أساليب مختلفة لجمع المعلومات ولأداة البحث أيضاً أثر في هذه المفاضلة حيث اعتمدنا في هذا البحث على:

- أداة الاستبيان: لقد تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات الأولية عن عينة الدراسة باعتبارها الأداة الأكثر تناسبا مع هذا النوع من الدراسات، وهي كذلك مناسبة لاختبار الفرضيات الموضوعية للدراسة.
- تصميم الاستبيان: قمنا بتصميم استبيان موجه لعينة من الموظفين في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة من أجل معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، حيث يتكون هذا الاستبيان من ثلاثة أجزاء وهي:

أ- البيانات الشخصية: يتضمن هذا الجزء البيانات المرتبطة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في: الجنس، المنصب، المستوى الدراسي، الخبرة المهنية.

ب- عبارات واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة: مقسمة على خمسة أبعاد كما يلي:

الأجهزة: وتتضمن 4 عبارات مرقمة من العبارة 1 إلى العبارة 4؛

البرامج: وتتضمن 4 عبارات مرقمة من العبارة 5 إلى العبارة 8؛

الشبكات: وتتضمن 3 عبارات مرقمة من العبارة 9 إلى العبارة 11؛

الموارد البشرية: وتتضمن 3 عبارات مرقمة من العبارة 12 إلى العبارة 14؛

أمن المعلومات: وتتضمن 3 عبارات مرقمة من العبارة 15 إلى العبارة 17؛

ج- عبارات متطلبات جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة: مقسمة الى أربعة أبعاد كما يلي:

الملائمة: وتتضمن 6 عبارات مرقمة من العبارة 18 إلى العبارة 23؛

الموثوقية: وتتضمن 5 عبارات مرقمة من العبارة 24 إلى العبارة 28؛

القابلية للفهم: وتتضمن عبارتين مرقمة من العبارة 29 إلى العبارة 30؛

القابلية للمقارنة: وتتضمن 3 عبارات مرقمة من العبارة 31 إلى العبارة 33؛

تمت صياغة عبارات الاستبيان البالغ عددها 33 عبارة بشكل إيجابي لتوحيد أوزان العبارات.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات

من أجل الحصول على نتائج إحصائية تمكننا من التحليل الجيد لإجابات أفراد عينة الدراسة من خلال عبارات الاستبيان استخدمنا برنامج (SPSS 26.0) وذلك بتفريغ البيانات والتحليل الإحصائي لها، كذلك برنامج الجداول ليكروسوفت (EXCEL 2013) من أجل رسم الأشكال البيانية باستخدام الوسائل التالية:

- معامل الثبات ألفا كروم باخ لقياس درجة مصداقية فقرات وأبعاد الاستبيان؛
- النسب المئوية والتكرارات من أجل معرفة نسب الإجابات ومفردات عينة الدراسة؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الكشف عن اتجاه أفراد العينة؛
- معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الظاهرة المدروسة؛
- اختبار T واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لقياس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية وتكنولوجيا المعلومات.

الفرع الثالث: الصدق والثبات لأداة الدراسة

ومن أجل التأكد من ثبات صدق أداة الدراسة (الاستبيان)، تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ الإجمالي لكل محور على حدى فكان ألفا واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات (0.967) وألفا متطلبات جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات (0.972) والإجمالي كان (0.98) كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2-04): يوضح ألفا كرونباخ لقياس معامل الثبات والصدق

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	عنوان المجال
17	0.967	تكنولوجيا المعلومات
16	0.972	جودة المعلومة المحاسبية
33	0.98	كل الفقرات

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة ألفا كرومباخ هي (0.98) أي 98% من العينة يعيدون نفس الإجابة في حالة استجوابهم من جديد وهي نسبة تعبر عن مدى مصداقية المستجوبين وبالتالي تعميم النتائج على مستوى الدراسة.

ولقد اعتمدنا على مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) الذي يقابله مستوى الثقة (0.98) لتفسير نتائج الاختبارات الخاصة باختبار فرضية الدراسة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشتها

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات

الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية

أولاً: توزيع أفراد الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس

توزع أفراد الدراسة حسب هذا المتغير كما يلي:

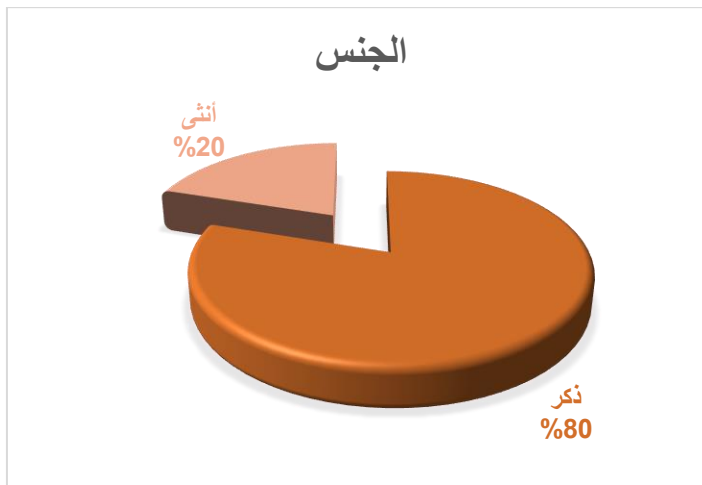
الجدول (2-05): يمثل توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنس	الذكور	24	80
	الإناث	06	20
المجموع الكلي		30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن عدد الذكور 24 بالمئة والتي تمثل نسبة 80% في حين كان عدد الإناث 06 أي بنسبة 20%.

الشكل (2-01): يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

ثانياً: توزيع أفراد الدراسة بالنسبة لمتغير المنصب

نوزع أفراد الدراسة حسب متغير المنصب كما يلي:

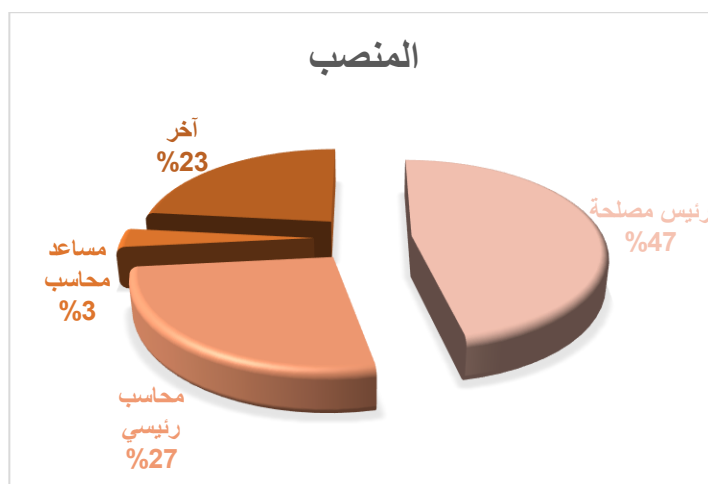
الجدول (2-06): يمثل توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المنصب

المتغير	الفترة	تكرار	نسبة %
المنصب	رئيس مصلحة	14	46.7
	محاسب رئيسي	08	26.7
	مساعد محاسب	01	3.3
	آخر	07	23.3
المجموع الكلي		30	100

المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لمخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن عدد الموظفين ذوي المنصب "رئيس مصلحة" عددهم 14 بنسبة 46.7%، تليها فئة الموظفين ذوي المنصب "محاسب رئيسي" عددهم 08 بنسبة 26.7%، تليها فئة الموظفين الآخرين عددهم 07 بنسبة 23.3%، بينما كانت فئة الموظفين ذوي المنصب "مساعد محاسب" عددهم 01 بنسبة 3.3%.

الشكل (2-02): يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد الدراسة حسب متغير المنصب



المصدر: من إعداد الطالبين وفقاً لمخرجات SPSS

ثالثا: توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

توزع أفراد الدراسة حسب هذا المتغير كما يلي:

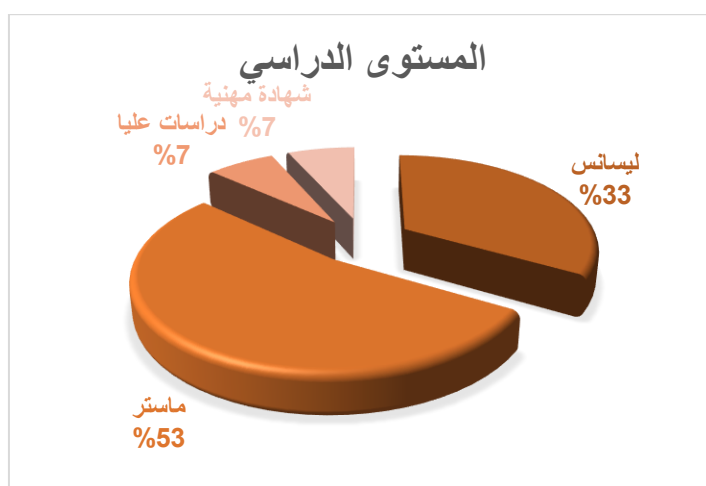
الجدول (2-07): يمثل توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المتغير	الفئة	التكرار	نسبة %
المستوى الدراسي	ليسانس	10	33.3
	ماستر	16	53.3
	دراسات عليا	02	6.7
	شهادة مهنية	02	6.7
	المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من الموظفين متحصلين على ماستر أو ليسانس وعددهم على التوالي هو 16، 10 بنسبة 53.3%، 33.3%، تليها دراسات عليا وشهادة مهنية بنفس العدد وموظفان بنسبة 6.7%.

الشكل (2-03): يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي



المصدر: من إعداد الطالبين وفقا لمخرجات SPSS

رابعا: توزيع أفراد الدراسة حسب الخبرة المهنية

توزع أفراد الدراسة حسب هذا المتغير كما يلي:

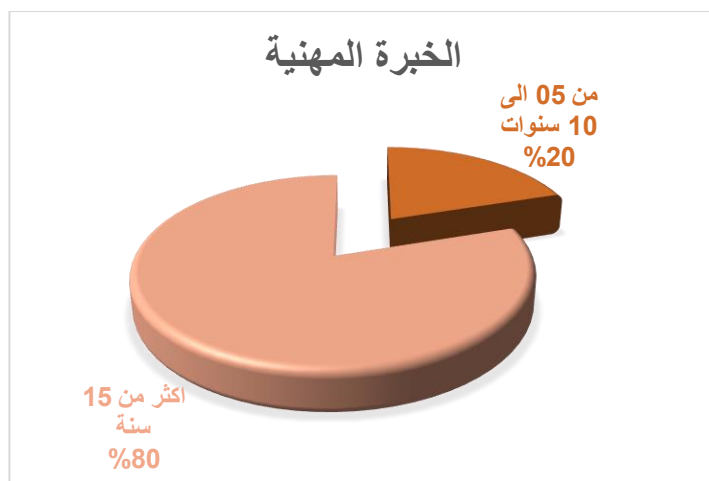
الجدول (2-08): يمثل توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

المتغير	الفئة	تكرار	النسبة %
الخبرة المهنية	من 05 إلى 10 سنوات	06	20
	من 15 سنة	24	80
	المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن أغلبية الموظفين ذوي خبرة مهنية أكثر من 15 سنة عددهم 24 موظف بنسبة 80%، بينما باقي الموظفين والذين عددهم 06 ذوي خبرة مهنية أقل من 05 إلى 10 سنوات ونسبتهم 20%.

الشكل (2-04): يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات SPSS

الفرع الثاني: اختبار صحة فرضيات الدراسة

1- اختبار الفرضية الأولى: مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات مرتفع في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة

جدول رقم (2-09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني المتعلق بواقع

استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
البعد الأول: الأجهزة					
1	تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين	3	00	مرتفع	01
2	تسعى المؤسسة دوما إلى امتلاك أجهزة حديثة وذات جودة عالية لمواكبة التطورات الرقمية	3	00	مرتفع	01

01	مرتفع	00	3	تحرص المؤسسة على توفير أجهزة ذات مساحة كافية لتخزين المعلومات في ظل البيانات الضخمة	3
01	مرتفع	00	3	توفر المؤسسة الصيانة السريعة لأي خلل أو عطل في الأجهزة	4
البعد الثاني: البرامج					
06	مرتفع	0.758	2.67	توفر برامج التطبيق الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة ودقيقة للبيانات على مستوى كل المصالح	5
06	مرتفع	0.758	2.67	تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية	6
02	مرتفع	0.254	2.93	تساهم البرامج الحاسوبية المستخدمة في تخفيض تكاليف إنجاز العمل	7
03	مرتفع	0.568	2.77	تتوفر المؤسسة على برمجيات للحماية من الفيروسات والاختراقات	8
البعد الثالث: الشبكات					
04	مرتفع	0.583	2.73	تستخدم المؤسسة شبكة الانترنت لربط كافة الأقسام المهمة في المؤسسة	9
05	مرتفع	0.702	2.70	المؤسسة مرتبطة بالأقسام والدوائر عن طريق الهاتف الداخلي لتسهيل عملية الاتصال فيما بينهم	10
03	مرتفع	0.568	2.77	تبادل المعلومات والبيانات يتم بسهولة من خلال وسائل الاتصال المتوفرة لديكم من خلال الشبكة الداخلية	11
البعد الرابع: الموارد البشرية					
06	مرتفع	0.606	2.67	تقوم المؤسسة ببرمجة دورات تكوينية لعمالها في سبيل زيادة فعالية استخدام نظم المعلومات	12
08	مرتفع	0.728	2.57	تحرص المؤسسة على استقطاب مستخدمي الأجهزة والبرامج الالكترونية لامتلاكهم مهارة كافية لإنجاز العمل بكفاءة	13
07	مرتفع	0.675	2.60	توجه المؤسسة العمال إلى امتلاك القدرة في التعامل مع المشاكل التقنية اليومية وحلها	14
البعد الخامس: أمن المعلومات					
03	مرتفع	0.551	2.80	تم مراقبة وتقييم أمن المعلومات بشكل دوري في المؤسسة	15
05	مرتفع	0.651	2.70	تحرص المؤسسة على توفير أمن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ على سريتها	16
04	مرتفع	0.640	2.73	يتم تحديث وتطوير سياسات أمن المعلومات بناء على التغيرات التكنولوجية الحديثة	17
	مرتفع	0.473	2.78	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بإجابة عينة الدراسة فيما يخص المحور الثاني واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة، أن الاتجاه العام له كان نحو الاتجاه المرتفع بمتوسط حسابي قدر بـ (2.78) وانحراف معياري (0.473)، حيث احتلت عبارات البعد الأول الأجهزة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (3) وانحراف معياري (00) وهذا راجع إلى أن كل المستجوبين يجدون أن مؤسساتهم تهتم بجانب الأجهزة من حيث توفيرها وتحديثها وصيانتها، بينما احتلت العبارة رقم (13) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.57) وانحراف معياري (0.728) وهذا راجع إلى أن أغلب الموظفين يرون بأن مؤسساتهم تحرص على استقطاب مستخدمي الأجهزة والبرامج الالكترونية لامتلاكهم مهارة كافية لإنجاز العمل بكفاءة. ومنه نقبل الفرضية الأولى.

2- اختبار الفرضية الثانية: مدى تطبيق جودة المعلومة الحاسبية مقبول في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة

جدول رقم (2-10): يوضح المتوسطات الحاسبية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

المتعلق بمتطلبات جودة المعلومة الحاسبية في المؤسسات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	التقييم	الترتيب
البعد الأول: الملائمة					
18	توفر القوائم المالية للمؤسسة معلومات تتميز بالقدرة التنبؤية	2.83	3.00	مرتفع	03
19	تساعد المعلومات الحاسبية الصادرة عن المؤسسة على اتخاذ القرارات من خلال التغذية العكسية	2.63	3.00	مرتفع	08
20	تحتزم المؤسسة توفير المعلومات في الأوقات المناسبة لاستخداماتها	2.63	3.00	مرتفع	08
21	تساهم المعلومة الحاسبية الصادرة عن المؤسسة في تقييم نتائج القرارات	2.80	3.00	مرتفع	04
22	تساهم المعلومة الحاسبية على التوجيه الجيد لسياسات وإستراتيجيات المؤسسة	2.83	3.00	مرتفع	03
23	تتميز المعلومة الحاسبية بالقيمة الرقابية	2.67	3.00	مرتفع	07
البعد الثاني: الموثوقية					
24	يمكن التحقق من المعلومات الحاسبية وفق طرق القياس الحسائي	2.77	3.00	مرتفع	05
25	توفر المؤسسة معلومات محاسبية تنسم بالموضوعية والحياد	2.50	3.00	مرتفع	10
26	تكون المعلومات الحاسبية متحيزة لمستخدم معين على حساب مستخدم آخر	1.60	1.00	مرتفع	09
27	تعتبر المعلومات الحاسبية على العمليات المالية والأحداث الأخرى بصدق	2.73	3.00	مرتفع	06
28	يمكن الاعتماد على المعلومة الحاسبية كمقياس للظروف والأبحاث الاقتصادية المواكبة لها	2.87	3.00	مرتفع	02
البعد الثالث: القابلية للفهم					
29	تحرص المؤسسة على توفير معلومات نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح	2.90	3.00	مرتفع	01
30	تقوم المؤسسة بعرض المعلومات بعيدا عن التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم	2.90	3.00	مرتفع	01
البعد الرابع: القابلية للمقارنة					
31	تسمح المعلومات الحاسبية الصادرة عن المؤسسة بإجراء مقارنات مع مؤسسات أخرى في نفس القطاع	2.47	3.00	مرتفع	11
32	تمكن المعلومات الحاسبية بمقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط له لعدة فترات	2.67	3.00	مرتفع	07
33	تساعد المعلومة الحاسبية على قياس وفاء المؤسسة بالتزاماتها	2.80	3.00	مرتفع	04
المجموع		2.66	3	مرتفع	

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتعلق بإجابة عينة الدراسة فيما يخص المحور الثالث متطلبات جودة المعلومة الحاسبية في المؤسسة، أن الاتجاه العام له كان نحو الاتجاه المرتفع بمتوسط حسائي قدر ب (2.66) وانحراف معياري (3)، حيث احتلت عبارات البعد الثالث القابلية للفهم المرتبة الأولى بمتوسط حسائي قدر ب (2.90) وانحراف معياري (3) وهذا راجع إلى أن كل المستجوبين يجدون أن مؤسساتهم تحرص على توفير معلومات نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح وكذلك تقوم مؤسساتهم بعرض المعلومات بعيدا عن التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم، بينما

احتلت العبارة رقم (31) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر بـ (2.47) وانحراف معياري (3) وهذا راجع إلى أن أغلب الموظفين يرون بأن المعلومات الحاسوبية الصادرة عن المؤسسة تسمح بإجراء مقارنات مع مؤسسات أخرى في نفس القطاع. ومنه نقبل الفرضية الثانية.

3- اختبار الفرضية الثالثة: يوجد تأثير لاستخدام الأجهزة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية في المؤسسات الاقتصادية

نظراً إلى أن جميع المستجوبين أجابوا نفس الإجابات فإننا لم نستطع أن نحسب التأثير ولكن من خلال إجابات المستجوبين فيمكننا القول بأنه يوجد تأثير لاستخدام الأجهزة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية في المؤسسات الاقتصادية. وبالتالي نقبل الفرضية الثالثة.

4- اختبار الفرضية الرابعة: يوجد تأثير للبرامج والشبكات في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية في المؤسسات الاقتصادية

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرامج والشبكات في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية.
- الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرامج والشبكات في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية.
- صياغة نموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نستخدم على المعادلة التالية:

$$Y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

Y : جودة المعلومة الحاسوبية.

B_0 : معامل الانحدار الثابت.

B_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل (البرامج والشبكات) (x_1).

قيمة الخطأ العشوائي ε_i : لا يوجد خطأ لأن المتغيرات عبارة عن آراء (متغيرات كمية).

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2
0.954	0.910	0.906

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

الجدول رقم (2-12): يوضح تحليل تباين خط الانحدار

مستوى الدلالة SIG	المحسوبة F	معدل مربعات الانحدار	درجة حرية درجة حرية الانحدار df	مجموع مربعات الانحدار	
0.000	282.029	6.720	1	6.720	مجموع مربعات الانحدار
		0.024	28	0.667	مجموع البواقي
			29	7.388	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

الجدول رقم (2-13): جدول المعاملات

مستوى الدلالة SIG	t	Beta	مستوى الخطأ	مقطع خط الانحدار B	
0.057	1.989		0.144	0.287	المتغير المستقل
0.000	16.794	0.954	0.051	0.861	المتغير الثابت

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

التعليق: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0.954، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين استخدام البرامج والشبكات وجودة المعلومة الحاسوبية، كما بلغ معامل التحديد 0.910 وهو يدل على أن 91% من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومة الحاسوبية كانت نتيجة استخدام البرامج والشبكات، أما النسبة الباقية 9% فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقد بلغت 0.861 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام البرامج والشبكات يؤدي إلى زيادة في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية بقيمة 0.861، كما أن قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت

282.029 بمستوى دلالة 00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05

وبذلك فإن معادلة خط الانحدار هي $Y = 0.287 + 0.861 (X1)$

من خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرامج والشبكات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

خامساً: اختبار الفرضية الخامسة: لا يوجد تأثير للموارد البشرية على تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية

- الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

- الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

- صياغة نموذج الانحدار الخطي البسيط: من أجل دراسة العلاقة بين المتغير المستقل (المؤثر) والتابع (المتأثر) نعتمد على المعادلة التالية:

$$Y = B_0 + B_1(x_1) + \varepsilon_i$$

Y : جودة المعلومة المحاسبية.

B₀ : معامل الانحدار الثابت.

B₁ : معامل الانحدار للمتغير المستقل (الموارد البشرية) (X_1).

قيمة الخطأ العشوائي ε_i : لا يوجد خطأ لأن المتغيرات عبارة عن آراء (متغيرات كمية).

الجدول رقم (2-14): يوضح بقيم معامل الارتباط الثلاثة

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح R^2
0.957	0.917	0.914

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

الجدول رقم (2-15): يوضح تحليل تباين خط الانحدار

مستوى الدلالة SIG	المحسوبة F	معدل مربعات الانحدار	درجة حرية درجة حرية الانحدار df	مجموع مربعات الانحدار	
0.000	308.550	6.773	1	6.773	مجموع مربعات الانحدار
		0.022	28	0.615	مجموع البواقي
			29	7.388	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

الجدول رقم (2-16): جدول المعاملات

مستوى الدلالة SIG	t	Beta	مستوى الخطأ	مقطع خط الانحدار B	
0.000	6.535		0.113	0.738	المتغير المستقل
0.000	17.566	0.957	0.042	0.737	المتغير الثابت

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

التعليق: من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0.957، مما يدل على وجود

علاقة ارتباطية طردية قوية بين استخدام الموارد البشرية وجودة المعلومة المحاسبية، كما بلغ معامل التحديد 0.917

وهو يدل على أن 91.7% من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومة المحاسبية كانت نتيجة استخدام الموارد

البشرية، أما النسبة الباقية 8.3% فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقد

بلغت 0.737 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في استخدام الموارد البشرية يؤدي إلى زيادة في تحسين جودة

المعلومة المحاسبية بقيمة 0.737، كما أن قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت 308.550 بمستوى دلالة

00 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05

وبذلك فإن معادلة خط الانحدار هي $Y = 0.738 + 0.737 (X1)$

من خلال ما سبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أي أنه يوجد أثر ذو

دلالة إحصائية للموارد البشرية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

6- اختبار الفرضية السادسة: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى للمتغيرات الديموغرافية في المؤسسات الاقتصادية والتي تتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

6-1 اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس، وذلك حسب قاعدة القرارات التالية:

- الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس.

- الفرضية البديلة (H_1): توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (2-17): يوضح نتائج اختبار (T-test) للفرضية الفرعية الأولى

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية F	مستوى الدلالة
ذكر	24	2.98	0.053	11.045	37.106	0.055
أنثى	06	1.99	0.450	5.378		

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

التعليق: من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة الدلالة SIG أكبر من المعتمدة 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 وهذا يعني أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس.

6-2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المنصب.

- الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المنصب.

- الفرضية البديلة (H_1): توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المنصب.

الجدول رقم (2-18): يوضح نتائج اختبار (ANOVA) للفرضية الفرعية الثانية

المنصب	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F المحسوبة	مستوى الدلالة SIG
رئيس مصلحة	14	2.95	0.029	31.818	0.063
محاسب رئيسي	08	2.84	0.066		
مساعد محاسب	01	2.62	-		
آخر	07	1.87	0.506		
المجموع	30	2.66	0.504		

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقاً لمخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة SIG أكبر من القيمة المعتمدة 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 وهذا يعني أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المنصب.

3-6 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- الفرضية البديلة (H_1): توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول رقم (2-19): يوضح نتائج اختبار (ANOVA) للفرضية الفرعية الثالثة

مستوى الدلالة SIG	F المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المستوى الدراسي
0.058	50.472	0.032	2.96	10	ليسانس
		0.255	2.75	16	ماستر
		0.309	1.71	02	دراسات عليا
		0.044	1.34	02	شهادة مهنية
		0.504	2.66	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة SIG أكبر من القيمة المعتمدة 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 وهذا يعني أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

4-6 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

- الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

- الفرضية البديلة (H_1): توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الجدول رقم (2-20): يوضح نتائج اختبار (ANOVA) للفرضية الفرعية الرابعة

مستوى الدلالة SIG	F المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	الخبرة المهنية
0.086	3.174	0.032	2.97	06	من 05 الى 10 سنوات
		0.536	2.58	24	أكثر من 15 سنة
		0.584	2.66	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لمخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مستوى الدلالة SIG 0.086 أكبر من القيمة المعتمدة 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

➤ **اختبار صحة الفرضية الأولى:** أثبتت الدراسة أن مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات مرتفع في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة، من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل عبارات متغير تكنولوجيا المعلومات، حيث احتلت عبارات البعد الأول (الأجهزة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ (3) وهذا راجع إلى أن كل المستجوبين يجدون أن مؤسساتهم تهتم بجانب الأجهزة من حيث توفيرها وصيانتها، أما بالنسبة لبعد (البرامج) تمثلت العبارة رقم (7) بمتوسط حسابي (2.93) وهذا يدل على أنه فعلا تساهم البرامج في تخفيض تكاليف إنجاز العمل، أما العبارة (11) لبعد (الشبكات) كانت بمتوسط حسابي (2.77) وهذا يدل على أن جميع المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة يتم فيها تبادل المعلومات بسهولة من خلال الشبكة الداخلية، وبالنسبة لبعد (الموارد البشرية) فقد توفقت العبارة (12) بمتوسط حسابي (2.67) والتي تنص على أن المؤسسات تقوم بدورات تكوينية لعمالها في سبيل زيادة فعالية استخدام نظم المعلومات وهذا ما يدل على اهتمام المؤسسات بجانب تكنولوجيا المعلومات، وأخيرا بعد (أمن المعلومات) حيث كانت العبارة (15) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80) والتي تثبت على أن المؤسسات تقوم بتقييم دوري لأمن المعلومات لحماية كافة البرامج المستخدمة، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الإجمالي الذي كانت قيمته (2.78) وهو مستوى مرتفع، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى والتي تنص على أن مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات مرتفع في المؤسسات الاقتصادية في ولاية ورقلة.

➤ **اختبار صحة الفرضية الثانية:** من خلال هذه الدراسة أثبت أن مدى تطبيق جودة المعلومة الحاسوبية مقبول في المؤسسات الاقتصادية، من خلال حساب المتوسط الحسابي لكافة الأبعاد حيث احتلت العبارتين (18-22) لبعد (الملائمة) متوسط حسابي (2.83) والتي تدل على أن المؤسسات الاقتصادية توفر قوائم مالية تتميز بالقدرة

التنبؤية، أما بالنسبة لبعدها (الموثوقية) تمثلت العبارة (28) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.87) وأما بالنسبة للعبارة (26) كانت بمتوسط حسابي ضعيف (1.60) وهذا ما يدل على أن المعلومات الحاسوبية لا تكون متحيزة من مستخدم إلى آخر، أما بالنسبة للبعدها الثالث (القابلية للفهم) قدرت كل من العبارتين بمتوسط حسابي (2.90) وهذا ما يدل على أن المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تقوم بعرض معلوماتها بعيداً عن التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم، وأخيراً بعد (القابلية للمقارنة) حيث احتلت العبارة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.80) التي تنص على أن المعلومات الحاسوبية تساعد على قياس وفاء المؤسسة بالتزاماتها، وهذا ما يعززها المتوسط الحسابي الإجمالي (2.66) وهو مستوى مرتفع، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية التي تنص على أن مدى تطبيق جودة المعلومة الحاسوبية مقبول في المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.

➤ اختبار صحة الفرضية الثالثة والفرضية الرابعة: أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين استخدام (الأجهزة، البرامج، الشبكات) وجودة المعلومة الحاسوبية، وهذا ما نلاحظه من خلال أجوبة المستجوبين بالنسبة لبعدها الأجهزة، أما بالنسبة للبرامج والشبكات نلاحظ أن معامل التحديد 0.910 وهو يدل على أن 91% من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومة الحاسوبية كانت نتيجة استخدام البرامج والشبكات، كما أن قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت بمستوى دلالة 00، وكل هذا يدل على أن كل من الأجهزة، البرامج والشبكات لها أثر ذو دلالة إحصائية في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة والرابعة اللتان تنصان على أن كل من الأجهزة والبرامج والشبكات تؤثر في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية في المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.

➤ اختبار صحة الفرضية الخامسة: أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين بعد الموارد البشرية وجودة المعلومة الحاسوبية، وهذا ما نلاحظه من خلال قيمة معامل الارتباط (0.957)، كما يظهر معامل التحديد 0.917 الذي يدل على أن 91.7% من التغيرات التي تطرأ على جودة المعلومة الحاسوبية نتيجة استخدام الموارد البشرية، أما بالنسبة لقيمة F سجلت بمستوى دلالة 00، ومن هنا نستنتج أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الموارد البشرية في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الخامسة التي تنص على أنه لا يوجد تأثير للموارد البشرية في تحسين جودة المعلومة الحاسوبية في المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.

➤ اختبار صحة الفرضية السادسة: تم اختبار صحة هذه الفرضية عن طريق استعمال اختبار ANOVA وTESTE(T) وأثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة لتكنولوجيا المعلومات يعزى لكل من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المنصب، المستوى الدراسي، الخبرة المهنية). وهذا ما يؤكد صحة الفرضية السادسة التي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير تكنولوجيا المعلومات يعزى للمتغيرات الديموغرافية في المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.

خلاصة الفصل

من خلال دراسة الحالة التي أجريت بواسطة الاستبانة وتحليلها بمختلف الأساليب الإحصائية حاولنا إسقاط الجانب النظري واختباره على الواقع الفعلي في المؤسسات الاقتصادية الناشطة في ولاية ورقلة، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث توصلنا إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات تأثر في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية لولاية ورقلة.

الخاتمة

الخاتمة

لقد ظهرت تكنولوجيا المعلومات في عصر المعلومات نتيجة الاعتماد على الحاسب الآلي وعلى التكنولوجيا المرتبطة بعمليات توصيل المعلومات، وقد ساعدت هذه التكنولوجيا المؤسسات على تحويل المعلومات والبيانات من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الآلي، كما أصبحت أغلب المؤسسات تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا الحديثة.

لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، بحيث تمت الدراسة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، كما تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى فصلين، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية لكل من تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية أما الفصل الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية، عن طريق توزيع الاستبانة على عينة من الموظفين المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية، حيث تم عرض نتائج الدراسة وذلك من خلال الإجابة على الفرضيات المقترحة في الدراسة، حيث سمحت لنا الدراسة بالتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات فيما يتعلق بالجانبين النظري و التطبيقي وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

أولاً: نتائج الدراسة

1. النتائج النظرية

- أن أساس جودة المعلومة المحاسبية مرتبطة بمدى استخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- أن تكنولوجيا المعلومات من مقومات وعوامل تحقيق أهداف المؤسسة؛
- توجد العديد من النظريات التي تشرح المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية؛

2. نتائج الدراسة الميدانية

للإجابة عن التساؤلات المطروحة للدراسة بهدف معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، والذي حاولنا من خلالها دراسة الإشكالية على أرض الواقع وتطبيق آليات ومؤشرات الدراسة حول عينة من العمال المحاسبين التي بلغ عددها 30 عينة لثلاث مؤسسات اقتصادية في ولاية ورقلة للوقوف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمتوصل إليها من خلال فرضيات الدراسة وهي كما يلي:

- أثبتت الدراسة أن المستوى السائد لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة مرتفع؛

- أثبتت الدراسة أن مدى تطبيق جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة مقبول؛
- يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة، البرامج والشبكات، الموارد البشرية) في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة في ولاية ورقلة؛
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المنصب، المستوى الدراسي، الخبرة المهنية) في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة في ولاية ورقلة؛

ثانيا: مقترحات الدراسة: على ضوء تلك النتائج التي تم التوصل إليها نخلص إلى جملة من التوصيات منها:

- ✓ توعية مستخدمي المعلومة المحاسبية بأهمية تكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ ضرورة مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات خاصة فيما يخص الأجهزة والبرمجيات؛
- ✓ التأهيل العلمي للعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات للاستغلال الأمثل؛
- ✓ إجراء المزيد من البحوث المحاسبية التي تهتم بالتوصل إلى قياس جودة المخرجات المحاسبية وتوحيدها؛
- ✓ إجراء اتفاقيات بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية، من أجل تبادل الخبرات العلمية والعملية بحيث يستفيد الطلبة من الجانب التطبيقي وتكون استفادة نظرية من جانب العمال.

ثالثا: آفاق الدراسة: تناولت هذه الدراسة إشكالية مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، شملت الدراسة مجموعة من الموظفين المحاسبين في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، وقد حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة باستعمال التحليل الإحصائي، إلا أنه تبقى هناك مجالات للدراسة ذات أهمية تحتاج إلى الاهتمام بهدف تغطية جوانب أخرى والتي نأمل أن تكون دراسات مستقبلية منها:

- ✓ أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الإبداع التنظيمي؛
- ✓ دور تكنولوجيا المعلومات في الرفع من درجة الإفصاح المحاسبي؛
- ✓ مخاطر الاعتماد الكلي على تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة.

وبهذا نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بجزء في تكملة جهود من سبقنا في هذا المجال، ونتمنى أن يتم إدراك ما جاءت به هذه الدراسة من قصور أو ما شابها وهذا من خلال توسيع مجال الدراسة، ونتمنى التوفيق للمهتمين بهذا الموضوع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- الكتب العربية
- 1- جمانة زياد الزغبي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة التنظيمية، الدار الجزائرية، الطبعة الأولى، جامعة الدول العربية، 2015.
- 2- جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 3- حسن جعفر الطائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية، عمان، 2013.
- 4- زياد عبد الكريم القاضي ومحمد خليل أبو زلطة، تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 5- سيد عطا الله سيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 6- الطائي محمد عبد حسين، مدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 7- عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق، الأردن، الطبعة الأولى، 2002.
- 8- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، 2002.
- 9- عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار المعرفة، عمان، الأردن، 2015.
- 10- عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، ط1، بدون دار نشر، 2009.
- 11- غسان قاسم، داود الرمي، إدارة التكنولوجيا مفاهيم ومدخل تقنيات تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 12- قاسم إبراهيم لحبيطي، زياد هاشم السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 2003.

- 13- قاسم نايف علوان الحياوي، إدارة الجودة في الخدمات، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 14- كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2002.
- 15- كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2004.
- 16- محمد عبد العال النعيمي، إدارة الجودة المعاصرة، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 17- مؤيد الفضل، عبد النصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

• دراسات ومدخلات

- 18- زياد هاشم السقا وآخرون، الدور المحاسبي في تقليل مخاطر النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، جامعة الموصل العراق.
- 19- العياشي زرزار، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية للشركات، الملتقى الدولي الثامن حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وآفاق)، يومي 07 و08 ديسمبر 2010، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
- 20- فاطمة الزهرة غربي، خديجة بلعلياء، تكنولوجيا المعلومات وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل اقتصاد المعرفة، ورقة عمل قدمت إلى الملتقى الدولي الثاني حول المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهمتها في تكوين الميزة التنافسية في الدول العربية، 27-28 نوفمبر 2007، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الشلف، الجزائر.

• مراجع أجنبية

- 21- ABDELKADER TCHIKOU, MOHAMED BOUKLIA, The importance of the successful use of information technology as a tool for improving organizational performance in the Bank of Agriculture and Rural Development, JEFB, volume 08, Number 01, University of El Oued, Algeria, Mars 2023.

- 22- Farzad yousefi-Razieh Glodarzehi, 'Assessing the Quality of Human Resource Accounting Information' The Islamic University College Journal, N 75, Part 2, December 2023.
- 23- Nelsi Wisna, **The Effect of Information Technology on the Qualité of Accounting Information system and Its impact on Quality of Accounting Information**, accounting doctoral, faculty of economic and business, vol 4, N 15, 2013.

• المجالات

- 24- إسكندر محمود نشوان وآخرون، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية المنشورة في التقارير المالية، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 2019.
- 25- إيمان مرعي حسن، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي جامعة نوروز نموذجاً، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 07، العدد 01، 2018.
- 26- خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية: العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013.
- 27- زويلف، إنعام محسن حسن، أثر اقتصاد المعرفة في نظام الإبلاغ المالي، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، العدد 5.
- 28- علي بن قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، الجزائر، مجلة الباحث، عدد 16، 2016.
- 29- عمار شلابي، أيمن تيريرات، أثر جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري- دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بسكيكدة، جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، عدد 01، شهر أبريل 2021.
- 30- عمامرة ياسمين، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، جامعة الجلفة، الجزائر العدد 04، سبتمبر 2018.
- 31- عمر وليد الراشدي وآخرون، أثر مكونات تكنولوجيا المعلومات في مراحل حياة المشروع (دراسة حالة على المشاريع الزراعية في العراق)، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 08، العدد 02، 2019.
- 32- لبنى بن زاف، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الممارسات المحاسبية بالجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، الوادي، الجزائر، العدد 01، جوان 2020.

- 33- محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة بينها، العدد الأول، مصر، 2005.
- 34- مصباح جلاب، الهاشمي ديدوش، مفاهيم حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السيسولوجية والتنمية الإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2019.
- 35- ميرزا سما أنطوان، تأثير مكونات تقنية المعلومات في إدارة علاقات الزبون "دراسة استطلاعية لعينة من المدراء في شركة تعبئة الغاز"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 97، 2013.
- 36- ياسين شنيبي، واقع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 11، 2012.

• أطروحات ومذكرات جامعية

- 37- بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية، رسالة ماجستير، تخصص نظم المعلومات ومراقبة التسيير، كلية قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.
- 38- حامدي علي، أثر جودة المعلومة المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010-2011.
- 39- حميدانو فريال، دقة حنان الريحان، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الموارد البشرية-دراسة ميدانية لعينة من عمال مؤسسة اتصالات الجزائر-وحدة ورقلة-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019-2020.
- 40- دلال العابدي، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2016-2015.
- 41- سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالبقياد-تلمسان، 2016.
- 42- سناء الغول، دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية-دراسة عينة من المؤسسات بولاية ورقلة (2014)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014-2015.

- 43- سناء حشاني، ميلودة نسيل، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية-دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، الطور الثاني، تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022-2023.
- 44- عبد السلام قوادرية، عبد الحق بن براهيم، تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإفصاح المحاسبي (دراسة ميدانية لعينة من المهنيين بالمؤسسات الجزائرية)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، السنة الجامعية 2019-2020.
- 45- علي باكرية، مساهمة النظام المحاسبي المالي في ترشيد السياسة المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2019-2018.
- 46- فاطمة حماني، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التصريحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2020.
- 47- كريمة علاوي ومنى صبرين عماري، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي-دراسة حالة (ملبنة سيدي خالد تيارت)، مذكرة التدخل تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون- تيارت، 2021-2022.
- 48- لمين علواطي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007-2008.
- 49- ماجد إسماعيل أبو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.
- 50- محمد الطاهر الأخضر، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.
- 51- مراد رايس، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، رسالة ماجستير في علوم التسيير، فرع إدارة الأعمال، جامعة الجزائر، 2006-2005.
- 52- مسعود أخضر، أثر نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2016.
- 53- ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2008-2009.

- 54- ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومة المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009.
- 55- وردة بلعيد، مساهمة المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013-2014.

• مواقع إلكترونية

- 56- [www.academia.edu/Management Information System IM](http://www.academia.edu/Management_Information_System_IM)
- 57- www.accdiscussion.com

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة المحكمين

الجهة العاملة	الدرجة العلمية	اسم الأستاذ	الرقم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر	هتهات سعيد	01
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر-ب-	محمد كويسي	02

الملحق رقم (02): استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. "السادة والسيدات"

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي هو جزء من دراسة تم إعدادها لاستكمال متطلبات نيل شهادة
الماستر تخصص محاسبة وتدقيق، تحت عنوان: "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة
المحاسبية "

ونحيطكم علماً أن إجاباتكم تحظى بالأهمية البالغة لدينا والسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي
نشكركم جزيل الشكر على مساهمتكم الجادة في الإجابة.

من إعداد
شاهدي نسرين
تليلي نجاح

المحور الأول: المعلومات الشخصية (الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة)

الجنس: ذكر أنثى

المنصب: رئيس مصلحة محاسب رئيسي مساعد محاسب آخر

المستوى الدراسي: ليسانس ماجستير دراسات عليا شهادة مهنية أخرى

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية.

تكنولوجيا المعلومات: نعني بها جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المؤسسة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض تخزينها والرجوع لها عند الحاجة.

الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
البعد الأول: الأجهزة				
01	تمتلك المؤسسة عدد من الأجهزة الحاسوبية تتناسب مع عدد الموظفين			
02	تسعى المؤسسة دوماً إلى امتلاك أجهزة حديثة وذات جودة عالية لمواكبة التطورات الرقمية			
03	تحرص المؤسسة على توفير أجهزة ذات مساحة كافية لتخزين المعلومات في ظل البيانات الضخمة			
04	توفر المؤسسة الصيانة السريعة لأي خلل أو عطل في الأجهزة			
البعد الثاني: البرامج				
05	توفر برامج التطبيق الموجودة في المؤسسة معالجة سريعة ودقيقة للبيانات على مستوى كل المصالح			
06	تساعد البرامج المستخدمة في المؤسسة على تحسين الممارسات الإدارية			
07	تساهم البرامج الحاسوبية المستخدمة في تخفيض تكاليف إنجاز العمل			
08	تتوفر المؤسسة على برمجيات للحماية من الفيروسات والاختراقات			
البعد الثالث: الشبكات				
09	تستخدم المؤسسة شبكة الأنترنت لربط كافة الأقسام المهمة في المؤسسة			
10	المؤسسة مرتبطة بالأقسام والدوائر عن طريق الهاتف الداخلي لتسهيل عملية الاتصال فيما بينهم			
11	تبادل المعلومات والبيانات يتم بسهولة من خلال وسائل الاتصال المتوفرة لديكم من خلال الشبكة الداخلية			
البعد الرابع: الموارد البشرية				
12	تقوم المؤسسة ببرمجة دورات تكوينية لعمالها في سبيل زيادة فعالية استخدام نظم المعلومات			
13	تحرص المؤسسة على إستقطاب مستخدمي الأجهزة والبرامج الالكترونية لامتلاكهم مهارة كافية لإنجاز العمل بكفاءة			
14	توجه المؤسسة العمال إلى إمتلاك القدرة في التعامل مع المشاكل التقنية اليومية وحلها			
البعد الخامس: أمن المعلومات				
15	تتم مراقبة وتقييم أمن المعلومات بشكل دوري في المؤسسة			
16	تحرص المؤسسة على توفير أمن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ على سريتها			
17	يتم تحديث وتطوير سياسات أمن المعلومات بناء على التغيرات التكنولوجية الحديثة			

المحور الثالث: متطلبات جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية.

جودة المعلومة المحاسبية: نقصد بها الخصائص التي تنتم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم جودة المعلومات المحاسبية.

الرقم	العبارات	موافق	غير موافق	محايد
البعد الأول: الملائمة				
18	توفر القوائم المالية للمؤسسة معلومات تتميز بالقدرة التنبؤية			
19	تساعد المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسة على اتخاذ القرارات من خلال التغذية العكسية			
20	تحتزم المؤسسة توفير المعلومات في الأوقات المناسبة لاستخدامها			
21	تساهم المعلومة المحاسبية الصادرة عن المؤسسة في تقييم نتائج القرارات			
22	تساهم المعلومة المحاسبية على التوجيه الجيد لسياسات وإستراتيجيات المؤسسة			
23	تتميز المعلومة المحاسبية بالقيمة الرقابية			
البعد الثاني: الموثوقية				
24	يمكن التحقق من المعلومات المحاسبية وفق طرق القياس المحاسبي			
25	توفر المؤسسة معلومات محاسبية تتسم بالموضوعية والحياد			
26	تكون المعلومات المحاسبية متحيزة لمستخدم معين على حساب مستخدم آخر			
27	تعبر المعلومات المحاسبية على العمليات المالية والأحداث الأخرى بصدق			
28	يمكن الإعتماد على المعلومة المحاسبية كمقياس للظروف والأبحاث الاقتصادية المواكبة لها			
البعد الثالث: القابلية للفهم				
29	تحرص المؤسسة على توفير معلومات نوعية تتميز بدرجة عالية من الوضوح			
30	تقوم المؤسسة بعرض المعلومات بعيدا عن التكرار الذي يؤدي إلى سوء الفهم			
البعد الرابع: القابلية للمقارنة				
31	تسمح المعلومات المحاسبية الصادرة عن المؤسسة بإجراء مقارنات مع مؤسسات أخرى في نفس القطاع			
32	تمكن المعلومات المحاسبية بمقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط له لعدة فترات			
33	تساعد المعلومة المحاسبية على قياس وفاء المؤسسة بالتزاماتها			

الملحق رقم (03): النسبة المئوية لمتغير الجنس

	التكرار	النسبة	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ذكر	24	80.0	80.0	80.0
انثى	6	20.0	20.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملحق رقم (04): النسبة المئوية لمتغير المنصب

	التكرار	النسبة	Valid Percent	Cumulative Percent
رئيس مصلحة	14	46.7	46.7	46.7
محاسب رئيسي	8	26.7	26.7	73.3
مساعد محاسب	1	3.3	3.3	76.7
اخر	7	23.3	23.3	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملحق رقم (05) : النسبة المئوية لمتغير المستوى الدراسي

	التكرار	النسبة	Valid Percent	Cumulative Percent
ليسانس	10	33.3	33.3	33.3
ماستر	16	53.3	53.3	86.7
درسات عليا	2	6.7	6.7	93.3
شهادة مهنية	2	6.7	6.7	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملحق رقم (06) : النسبة المئوية لمتغير الخبرة المهنية

	التكرار	النسبة	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من 5 سنوات الي 10 سنوات	6	20.0	20.0	20.0
اكتر من 15 سنة	24	80.0	80.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

الملحق رقم (07) : معامل الثبات للمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.967	17

الملحق رقم (08): معامل الثبات للمتغير التابع (جودة المعلومة المحاسبية)

Cronbach's Alpha	N of Items
.972	16

الملحق رقم (09): معامل الثبات لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة المحاسبية

Cronbach's Alpha	N of Items
.985	33

الملحق رقم (10): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين بعد البرامج وجودة المعلومة المحاسبية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.954 ^a	.910	.906	.15438

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.720	1	6.720	282.029	.000 ^b
	Residual	.667	28	.024		
	Total	7.388	29			

الملحق رقم (11): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين بعد الشبكات وجودة المعلومة المحاسبية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.944 ^a	.910	.904	.15746

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.740	1	6.724	285.028	.000 ^b
	Residual	.668	28	.025		
	Total	7.708	29			

الملحق رقم (12): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين بعد الموارد البشرية وجودة المعلومة المحاسبية

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.957 ^a	.917	.914	.14816

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6.773	1	6.773	308.550	.000 ^b
	Residual	.615	28	.022		
	Total	7.388	29			

الملحق رقم (13): نتائج تحليل حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الثاني_المحور	37.106	.000	11.045	28	.055	.99020	.08965	.80656	1.17383
الثاني_المحور			5.378	5.036	.008	.99020	.18411	.51794	1.46245

الملحق رقم (14): نتائج تحليل حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المنصب

اختبار ANOVA

الثاني_المحور

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	5.806	3	1.935	31.818	.063
Within Groups	1.581	26	.061		
Total	7.387	29			

الملحق رقم (15): نتائج تحليل حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير المستوى الدراسي

ANOVA

النتيجة المحور

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	6.305	3	2.102	50.472	.058
Within Groups	1.083	28	.042		
Total	7.387	29			

الملحق رقم (16): نتائج تحليل حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الخبرة المهنية

ANOVA

النتيجة المحور

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.752	1	.752	3.174	.086
Within Groups	6.635	28	.237		
Total	7.387	29			

فهرس المحتويات

III.....	
III.....	الإهداء
IV.....	
IV.....	الإهداء
V.....	شكر وعرهان
VI.....	الملخص
VI.....	Abstract
VII.....	قائمة المحتويات
VIII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الأشكال
IX.....	قائمة الاختصارات
X.....	قائمة الملاحق
Error! Bookmark not defined.....	مقدمة
1.....	الفصل الأول
1.....	الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة الحاسبية
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة الحاسبية
3.....	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
19.....	المطلب الثاني: جودة المعلومة الحاسبية
33.....	المطلب الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق خصائص جودة المعلومة الحاسبية
36.....	المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية
36.....	المطلب الأول: دراسات سابقة حول متغيرات الدراسة الحالية
39.....	المطلب الثاني: استعراض الدراسات السابقة حول تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومة الحاسبية
42.....	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
44.....	خلاصة الفصل
45.....	الفصل الثاني
45.....	الدراسة الميدانية لعلاقة تكنولوجيا المعلومات بتحسين جودة المعلومات الحاسبية

46.....	تمهيد
47.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
47.....	المطلب الأول: طريقة جمع البيانات
48.....	المطلب الثاني: الأدوات والأساليب المستخدمة في الدراسة
51.....	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات ومناقشتها
51.....	المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات
63.....	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
65.....	خلاصة الفصل
67.....	الخاتمة
70.....	قائمة المراجع
71.....	الملاحق